الصحافة العراقية وموقفها من حرب تشرين الاول ١٩٧٣
صحيفة طريق الشعب انموذجاً

المدرس المساعد
عدنان عبد الحسين حمد
وزارة التربية ـ المديرية العامة لتربية بابل

الصحافة العراقية وموقفها من حرب تشرين الاول ١٩٧٣ صحيفة طريق الشعب انموذجاً

The Iraqi press and its position on the October 1973 war the people's way newspaper as a model

المدرس المساعد
عدنان عبدالحسين حمد
وزارة التربية ـ المديرية العامة لتربية بابل
Adnan Abdul Hussein Hamad
Babil education directorate
dananalhsyny426@gmail.com

الملخص:

أدت الصحف دوراً مهماً في رفد الباحثين والكتاب والمؤرخين بالمعلومات التأريخة للعديد من الاحداث والمواقف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نظراً للدور الاساس الذي تسهم به في أطلاع الرأي العام على مجريات الاحداث لاسيما تلك الاحداث التي شهدها العالم العربي وقد أغنت تلك الصحف المكتبة العربية بالكثير من الحقائق التاريخة حول الاحداث التي عاصرتها وكتبت عنها ومن بينها صحيفة طريق الشعب العراقية التي اعطت صورة واضحة عن الصراع العربي – الصهيوني وخاصة حرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣، والتي رصدت حقائق تأريخية في غاية الاهمية منذ بداية الحرب وتحليل واقع المواجهة العربية مع الكيان الصهيوني والوقوف على مواقف الدول العربية منها وكذلك موقف الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي.

الكلمات الافتتاحية : الصحافة، إتفاقية فك الاشتباك ، حرب الاستنزاف، حرب تشرين ، طريق الشعب

Abstract

Newspapers, magazines and periodicals played an important role in providing researchers, writers and historians with historical information on many political, economic and social events and situations, especially the facts witnessed by the Arab world. Including the Arab–Zionist conflict, especially the Sixth of October 1973 war, which monitored very important historical facts since the beginning of the war and analyzed the reality of the Arab confrontation with the Zionist entity and the positions of the Arab countries towards it, as well as the position of the United States of America and the Soviet Union

المقدمة :

أدت الصحافة المطبوعة دوراً كبيراً في تعريف الرأي العام العالمي بالوقائع السياسية التي شهدتها المنطقة العربية وكانت حرب السادس من تشرين الاول١٩٧٣واحدة من أهم تلك الاحداث، واهم مرحلة من مراحل الصراع العربي – الصهيوني، أذ غطت(**صحيفة طريق الشعب**) موضوع البحث مجريات تلك الحرب منذ بدايتها وكشفت السياسة المزدوجة للولايات المتحدة والدول الغربية في مواقفها منها، كما بينت المواقف المتباينة للدول العربية من تلك الحرب، فضلا عن مراحل السلام التي سادت تلك الاجواء بعد ان بانت للحكومات العربية أن المصالح السياسية والاستراتيجية والاقتصادية للولايات المتحدة في المنطقة كلها عوامل دفعتها للضغط على الكيان الصهيوني.

قسم البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة تناول المبحث الاول التداعيات السياسية والعسكرية المصرية والسورية التي من خلالها أعلنتا الحرب على الكيان الصهيوني، والاستعداد الكامل للحرب عن طريق وضع الخطط العسكرية والتجهيز الكامل بالاسلحة والمعدات، وتطرق المبحث الثاني الى السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة الامريكية، والتي ساهمت في أنهاء الحرب، كما بين الانفتاح السياسي والعسكري والاقتصادي لمصر وسوريا تجاه الولايات المتحدة تاركتا الاتحاد السوفيتي الصديق الذي كان سببا في تحقيق ذلك الانتصار على الكيان الصهيوني.

أعتمد البحث على العديد من المصادر تأتي في مقدمتها صحيفة طريق الشعب التي ساهمت بشكل كبير في رفد البحث، كما كان للكتب العربية والرسائل والاطاريح اسهاماً واضحاً،

وللبحوث المنشورة نصيبٌ متميز في إغناء البحث بالمعلومات القيمة منها دور الجيش السوري في حرب تشرين الاول وحرب الاستنزاف ١٩٧٣- ١٩٧٤ لفؤاد طارق كاظم العميدي ولعلي طارق جبر، ولم نغفل عن دور الموسوعات العلمية وخاصة الموسوعة السياسية لعبد الوهاب الكيالي ،وكان لشبكة الانترنيت حضورٌ واضحٌ لتزويد البحث بما يحتاجه من المعلومات.

المبحث الاول

تداعيات الحرب العربية – الصهيونية في السادس من تشرين الاول ١٩٧٣

قبل الخوض في تداعيات الحرب العربية– الصهيونية لابد من التعرف على حيثيات صحيفة طريق الشعب ، تعد صحيفة طريق الشعب من أقدم وأعرق الصحف التي صدرت في العراق ، فكان الظهور الاول لها في الحادي والثلاثين من تموز ١٩٣٥ بأسم صحيفة (كفاح الشعب) ، وحملت صفحتها الاولى شعار المطرقة والمنجل وعبارة (ياعمال العالم أتحدوا) ، أسست من قبل الحزب الشيوعي العراقي الذي تأسس بدوره في الحادي والثلاثين من آذار ١٩٣٤، ونتيجة لتعدد مراحل نشاط الحزب ونضاله وتنوع مهامه التي كان يرتكز عليها الحزب في كل مرحلة تغيرت التسميات التي حملت الصحيفة ،وخلال المرحلة الاولى لها تميزت بالنضال ضد الاستعمار من اجل الاستقلال والحرية والديمقراطية والحكم البرلماني وأعطاء المرأه حقوقها الاجتماعية والوطنية [١].

حملت الصحيفة سنة ١٩٤٠عنواناً أخر وسم بـ(صحيفة الشرارة) وتمثلت هذه المرحلة التعرف بالحزب ونشر أهدافه والتركيز على تطوير الحركة العمالية ، وأشاعة الوعي الوطني في صفوهم والدعوة الى تنظيم جهودهم كطبقة أجتماعية ، وفي سنة ١٩٤٣ ومع الاهتمام المتزايد بالتنظيم وبناء المنظمات الحزبية الجماهيرية حملت الصحيفة عنوان أخر بأسم (القاعدة) ، وأستمرت حتى سنة ١٩٥٦ ، لتبدا بالصدور بأسم (أتحاد الشعب) انطلاقاً من أجل توحيد نضال الاحزاب والقوى الوطنية وإسقاط النظام الملكي وتحرير البلاد من الهيمنة الاستعمارية[٢].

وبعد قيام النظام الجمهوري في العراق سنة ١٩٥٨ عادت عادت الصحيفة الى العمل بشكل عاني وأستمرت حتى سنة ١٩٦١ لتعود سراً باسمها الحالي صحيفة (طريق الشعب)، تميزت الصحيفة كغيرها من الصحف العراقية بالنضال البطولي لصحفيها والعاملين فيها وتعرض الكثير من المحررين والمراسلين والمهنيين الى أبشع أنواع التعذيب والقتل والنفي وخاصة غداة إنقلاب سنة ١٩٦٣[٣] .

أستمرت الصحيفة بالعمل سراً حتى سنة ١٩٧٣حيث أتيح لها النشر العلني مرة أخرى، جاء هذا بسبب تنامي واتساع عمل الصحيفة

وامتدادها الى أرجاء البلاد، أذ شملت الكثير من القوميات منها (الكردية – الارمنية – التركمانية) والفئات الاجتماعية والعمال والفلاحين والنساء والطلبة المثقفين والعسكريين والسجناء السياسيين ونتيجة للظروف السرية الشديدة والملاحقات البوليسة المتواصلةوالشحة المالية الكبيرة لم يكن للصحيفة أن تصدر بشكل لائق ورقاً وطباعة وحجماً وأخراجاً لكنها كانت على الدوام متفوقة في معالجتها على الصحافة العلنية المدعومة حكومياً معبرة عن اماني الشعب وأهدافه ومصالح الوطن [٤].

ارتقت الصحيفة خلال الظروف العلنية (١٩٥٩–١٩٦٣ و ١٩٧٣ – ١٩٧٩) وخاصة مرحلة السبعينيات أن تصل الى مستوى مدرسة الصحافة المتميزة فقد سعت الى تأسيس العديد من الطرائق الجديدة في العمل الصحفي العراقي، وأنتجت الكثير من الصحفيين والكتاب العراقيين، فقد تميزت صحيفة طريق الشعب كغيرها من الصحف على امتداد مسيرتها حتى سنة ٢٠٠٣، السرية منهاالبالغة تسع وخمسون سنة والعلنية البالغة تسع سنوات بالتصدي للانظمة الحاكمة وتحملها للممارسات القمعية وهذا ماشهد عليه التضحيات التي قدمتها الصحيفة من محررين ومصممين وفنانين وكتاب [٥] .

بعد أن شعرت مصر بضعف تسليحها العسكري مقارنةً بالتفوق العسكري للكيان الصهيوني والدعم العسكري الامريكي اللامحدود لها، ،بدأت تبحث على من ينقذها من سوء الاوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية، لذا ألتجأت الى الاتحاد السوفيتي،الذي لم يتوانَ بتزويد مصر بالاسلحة السوفيتية، فقد بلغ حجم المعدات العسكرية خلال سنة ١٩٦٨، مايعادل مجموع ما ورد اليها من الاتحاد السوفيتي خلال أثنتي عشرة سنة (١٩٥٥–١٩٦٧) لذا التجأت مصر سنة ١٩٦٨ الى خوض حرب عرفت بـ (حرب الاستنزاف)[٦]، بدأت تلك الحرب في أيلول سنة ١٩٦٨ عندما قامت مصر بالقصف المدفعي على مواقع الكيان الصهيوني في الضفة الشرقية لقناة السويس بهدف عدم السماح لهم بتحويل خطوط المواجهة الى خطوط دائمية، وتمكنت القوات المصرية من أختراق التحصينات الصهيونيية الذي سمي (بخط بارليف KHATU BARLIF)[٧]، وتوجيه ضربات لمواقع العدو في عمق شبه جزيرة سيناء، وجاء رد الكيان الصهيوني بأغارة طائراتها على الاهداف الجوية المصرية [٨].

بدأ طيران الكيان الصهيوني في سنة ١٩٦٩ بتكثيف عملياتة ضد أهداف الدفاع الجوي وسلاح طيران الجيش المصري وقد وجه مايقارب ٥٥ ضربة جوية بالصواريخ والقنابل لاربعة مواقع للمدفعية والصواريخ المضادة للطائرات ومطاري أبو صير وبني سويف،كما وجهت الطائرات الصهيونية بقصف منطقة قناة السويس وكانت المعارك تستمر لمدة عشرين ساعة في

اليوم الواحد[٩] ، وردت القوات المصرية البحرية على ذلك بتوجيه ضربات الى المواقع العسكرية للكيان الصهيوني في الجزء الشمالي من شبه جزيرة سيناء ، وقد وصفت هذه العمليات من أحد المستشارين السوفيت **(يلتشانينوف** yaltashanyof) [١٠]، بأنها الاكثر نجاحا بعد عملية اغراق المدمرة الصهيونية(**ايلات** AYILAT)، وبعد حصول قوات الطيران الصهيوني على التسليح الحديث من المروحيات المتطورة من طراز الميراج الفرنسية والفانتوم الامريكية وطائرات الهجوم نوع سكاي هوك، تمكنت من توجيه ضربة الى العمق المصري، فقدت القوات المصرية على أثرها ثمان وستون طائرة بينما خسرت الكيان الصهيوني أربع وثلاثون طائرة[١١].

وضعت الدبلوماسية الدولية في حزيران سنة ١٩٧٠، حداً لحرب الاستنزاف، وتكللت تلك الجهود بالمشروع الذي قدمه وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز(William Rogers)[١٢]، والذي عرف بـ **(مبادرة روجرز)** [١٣] .

يبدو ان سبب موافقة مصر على تلك المبادرة هي النتائج العكسية التي جاءت بها الحرب والخسائر المادية والبشرية من جهة، ومن جهة أخرى حاجتها الى وقت كافي من أجل أعادة الترتيبات العسكرية للجيش المصري، وتدريب قواتها على الاسلحة الجديدة وخاصة منصات الصواريخ لحماية المنشات المدنية والعسكرية التي كانت تحت نيران الجيش الصهيوني خلال هذه الحرب، وغطاء لحماية تقدم القوات المصرية صوب قناة السويس ،وكذلك تدهور صحة الرئيس جمال عبد الناصر وعدم قدرته على مواصلة الرحلات العلاجية الى الاتحاد السوفيتي،كل هذه الاسباب دفعت القيادة المصرية الى قبول المبادرة.

تولى أنور السادات[١٤] ، في تشرين الاول سنة ١٩٧٠ مهام الحكم في مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر وكان السادات أكثر أنفتاحاً وراغباً في بناء تحالف عربي مع الانظمة اليسارية واليمينية ، ونجح في إقامة مشروع إتحاد الجمهوريات العربية[١٥] ، وكان السادات يشعر بأن مصر لم تكن وحدها قادره على شن حرب واسعة النطاق ما لم يكن هناك جبهة عربية متماسكة قادرة على توجيه ضغوط سياسية وإقتصادية وإعلامية ضد الكيان الصهيوني وعلى هذا الاساس فقد شملت إستراتيجية السادات ثلاثة محاور أولها التركيز على نقاط التقارب والالتفات في الجبهة الغربية وتدعيمها الى أقصى ما تسمح بها الامكانيات، والثاني مواصلة العمل العربي بين مصر والدول العربية الاخرى ضمن المشروع الوحدوي، والمحور الثالث هو إستخدام الوسائل الممكنة لاشعار العرب بمدى الجدية والصدق في الاستعداد للحرب[١٦] وقبل إنتهاء موعد وقف إطلاق النار المقرر ضمن مشروع روجرز أعلن السادات في

الرابع من شباط ١٩٧١ في خطاب أمام مجلس الامة عن مبادرة جديدة تدعو الى تجديد مدة وقف اطلاق النار لشهر كامل، وأعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية مقابل إنسحاب الكيان الصهيوني جزئيا من الضفة الشرقية للقناة ووضع جدول زمني للانسحاب ،إلا ان مبادرة السادات رفضت من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية[١٧].

أنهت الحكومة المصرية في السابع عشر من تموز سنة ١٩٧٢ مهمة الخبراء السوفيت ،في مصر، لكنها سرعان ماشعرت بالخطر الصهيوني – الامريكي وخاصة بعد فشلها في حرب الاستنزاف ، لذا طالبت باعادة العلاقات المصرية – السوفيتية ، وعلى أثر ذلك أرسلت القيادة المصرية المستشار(محمد حافظ إسماعيل)[١٨]، الى موسكو والتقى الاخير مع ليونيد (برجينيفLEONID BREZHNEV)[١٩]، وأكدت القيادة السوفيتية إنها على إستعداد بتقديم الاسلحة والذخائر والمعدات اللازمة الى مصر ، مع استمرار التعاون الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري في ظل الاتفاقية المصرية السوفيتية لسنة ١٩٧١ [٢٠].

شهدت مصر سنة ١٩٧٢ ضغوطات داخلية وخارجية دفعت السادات والقيادة المصرية باتخاذ قرار الحرب وكان من أهمها إتمام الاستعدات العسكرية المصرية ، وقلق الجبهة الداخلية وثقل المناخ النفسي للحالة التي كانت تعرف(**اللاحرب واللاسلم**) والتي أدت الى أضطراب الاوضاع الداخلية في أوساط الطلبة والعمال، كان نتيجتها خروج الطلبة بمظاهرات رداً على خطاب السادات في الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٧٢ والضغوط الشعبية للانظمة السياسية العربية التي وصلت الى الحكم في كل من سوريا والعراق وليبيا والجزائر،ونجاح السياسة الساداتية خلال المده ١٩٧١– ١٩٧٣ بتهئية التضامن العربي في خوض الحرب الذي أطلق عليه(حلف أكتوبر العربي)[٢١].

يتضح من أن سبب الاضطرابات الداخلية في مصر وخاصة بعد تولى السادات سدة الحكم أذ انه لم يولي أهتماما بالقضايا الداخلية وعلى رأسها التنمية الصناعية والزراعية والنقل ورفاهية السكان ،فقد كانت القضايا الخارجية هي الاكثر أهمية في نظر السادات وأهمها أزالة اثار العدوان الصهيوني.

أما الكيان الصهيوني ففي صباح اليوم السادس من تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ،استدعت رئيسة الوزراء (غولدا مائيرGOLDA MAIER) [٢٢]، سفير الولايات المتحدة كينيث كيتنغ الى أجتماع عاجل في مبنى الكنيست ، وابلغته خبراً بان مصر وسوريا بلغتا مرحلة الساعات القليلة التي تسبق ساعة الصفر بشن الحرب، وطالبت من السفير أن يناشد (هنري كيسنجر HENRY KISSINGER)[٢٣]، باستخدام ما يتمتع به من نفوذ من أجل منع وقوع الحرب، وتعهد

السفير الامريكي بأن الكيان الصهيوني لم تخرج لحرب وقائية [٢٤]، ضد مصر وسوريا، وفي حالة قيام الكيان الصهيوني بالضربة الاولى فان الولايات المتحدة لن تكون ملزمة أخلاقياً بمساعدتها وستبقى معزولة [٢٥]، وعلى أثر ذلك أتصل كيسنجر بالرئيس الامريكي نيكسون (NIKSUN)[٢٦]، وطلب الاخير من وزير الخارجية الاتصال فوراً بوزراء خارجية مصر والكيان الصهيوني ويطلب منهما عدم زعزعة وقف اطلاق النار فضلاً عن أجراء اتصالات مع السفير السوفيتي(**اناتولي دوبرنين** ANATOLY ROBRNIN)[٢٧] ، وناشده بذل كل مايمكن لمنع نشوب الحرب[٢٨] .

أما بالنسبة لسوريا فان القيادة السورية وضعت كل التدابير لاعلان الحرب على الكيان الصهيوني ، من خلال الاجتماعات واللقاءات بين القيادة العسكرية وبين حافظ الاسد ، كان الغرض منها تنمية قدرات القوات المسلحة السورية وأعادة النظر في بنيتها التكتيكية، وعلى أثر تلك الاجتماعات قامت القيادة السورية بتاريخ ١٥ تموز١٩٧٢ بوضع خطة سميت **(خطة صلاح الدين)**[٢٩]، وأستكملت التدابير السورية والمصرية بعد التشاور مع الرئيس المصري السادات من خلال الاجتماع الذي عقد بينهما في نيسان ١٩٧٣، كل هذا دفع القيادتين المصرية والسورية أن يتخذا خطوات سريعة، باعلان الحرب على الكيان الصهيوني في العام نفسه[٣٠].

بدأت الحرب العربية – الصهيونية في الساعة الثانية من ظهر يوم السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ وتناقلت الكثير من الصحف العربية والعالمية نبأ الحرب ، وكان من بين الصحف التي واكبت أحداث الحرب هي صحيفة طريق الشعب[٣١] ، فقد حملت عنوان جاء فيه**(عدوان جديد للكيان الصهيوني)**، وجاءت هذه الحرب بعد رفض العدو جميع المساعي السلمية والجهود المبذولة على النطاق العالمي والمنظمات الدولية الرامية الى إنهاء احتلاله للاراضي العربية، واستمرار الساسة والحكام الصهاينة في تنفيذ مشاريعهم التوسعية، وتهديد البلدان العربية والسلطة الفلسطينية باحتلال المزيد من الاراضي العربية في مرتفعات الجولان السورية وشبه سيناء وقناة السويس في مصر وأجزاء من الاردن فضلاً عن الضفة الغربية منذ السادس من حزيران سنة ١٩٦٧، وأكدت الصحيفة قيام القوات الصهيونية بعدوان جديد على مواقع القوات المصرية في منطقة الزعفرانة والسخنة في خليج السويس بواسطة عدة تشكيلات من قواتها الجوية البحرية التي أخذت بالتقرب من الساحل الغربي للخليج العربي، وذكرت الصحيفة ونقلاً عن صحيفة أنباء الشرق الاوسط بأن القوات المصرية تمكنت من أقتحام قناة السويس في غضون ساعات وأستولت على نقاط العدو

العسكرية ورفعت العلم المصري على الضفة الشرقية للقناة[٣٢]، وردت القوات الصهيونية بهجوم جوي عن طريق أعداد كبيرة من الطائرات، فقد تمكنت القوات المصرية من أسقاط أحدى عشر طائرة للعدو الصهيوني، وبيَنت الصحيفة وعلى لسان الحكومة المصرية بأن المياه الاقليمية لكل من مصر والكيان الصهيوني مناطق عسكرية، وحددت مناطق القتال في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وأبلغت جميع الدول المعنية بابعاد سفنها من مناطق القتال[٣٣].

اشارت صحيفة طريق الشعب الى تفوق القوات السورية في الجبهة الشمالية للحرب ،أذ تمكنت طائرات الميغ السورية من الاشتباك مع طائرات العدو في معركة جوية فوق القطاع الشمالي من الجبهة السورية وتمكنت من إسقاط ثلاث وخمسون طائرة للكيان الصهيوني، ولم يقتصر الامر على ذلك بل اشتبكت القوات السورية مع قوات العدو براً بعد مهاجمة القوات الصهيونية للمواقع الامامية للجيش السوري، وتمكنت القوات السورية من أحتلال منطقة جبل الشيخ ومناطق مكشيميم واشحانيا ورافد في المرتفعات السورية، ومواقع أخرى كانت تحت سيطرة العدو الاسرائيلي[٣٤]، وأشارت القيادة العليا للعدو الى أن القوات العربية في الجبهة الشمالية أستخدمت ولاول مرة صواريخ جديدة ذات مدى بعيد تحمل متفجرات دمرت أهداف في منشأت الكيان الصهيوني كانت تسمى (**فروك** faruk) [٣٥]، يبلغ طولها ستة امتار ومداها ٧٠ كم [٣٦].

أكدت صحيفة طريق الشعب وعلى لسان أحد القادة العسكريين للكيان الصهيوني المدعو العميد(**شموئيل جوتين** SHMUEL GOTIN) [٣٧]، أن الجيش الصهيوني يواجه ظروف قتالية صعبة جداً وقال(**اننا نواجه قوات عسكرية بأعداد كبيرة وأن معارك ضارية تدور على طول جبهة السويس والمرتفعات السورية المحتلة)** بيمنا ذكر المعلق العسكري لاذاعة تل أبيب العميد (**حاييم هرتزوغ** Hayeem Hartazawakh [٣٨]، ((**أنه للمرة الاولى منذ ١٩٤٨ يخوض جيش الكيان الصهيوني حرباً دفاعية وأن المبادرة ليس بايدينا وان المعركة ليست سهلة وستكلفنا ضحايا بأعداد كبيرة**))[٣٩] .

نستنتج من ذلك بان الجيوش العربية قد استفادت من دروس الهزيمة في المعارك التي خاضتها مع العدو الصهيوني ، وبدأت تستخدم ستراتيجية جديدة ،إلا وهي الضربات الاستباقية لمواقع العدو الحساسة ، والهجوم المباغت على النقاط الاستراتيجية للعدو.

أما الجبهة الاردنية فأكدت الصحيفة بان الهدوء مخيم عليها ، ولم يصدر من عمّان سوى تصريح لناطق عسكري ذكر فيه أن وسائل الدفاع الجوي الاردنية أجبرت ثمان طائرات صهيونية من نوع فانتوم على الفرار بعد اختراق

الاجواء الاردنية في منطقة صويلح[٤٠]،وحملت صحيفة طريق الشعب عنواناً(**لمصلحة من تعطل الجبهة الشرقية**)، وأشارت الى أن الانظار تتجة نحو الجبهة الشرقية (**الاردن**)التي عطلها الملك حسين منذ أيلول ١٩٧٠، بعد إنسحاب القوات العراقية من الاردن، تؤكد الصحيفة بان فتح هذه الجبهة ضروري في وقتها ولعدة أمور أولاً ان هذه الجبهة تحمي الجناح الايسر للقوات العربية في الجبهة الشمالية والثاني أن هذه الجبهة تهدد مؤخرة العدو في الجهة الشمالية، وتقطع جميع مواصلاته ويخفف من الضغط على القوات العربية ويضطر العدو الى التراجع ، وثالثا أن فتح هذه الجبهة سيكون له تاثير على المعركة تجاه العدو الصهيوني المحتل للاراضي العربية[٤١]، وتستمر الاردن في مواقفها الرافضة للحرب، فقد أقدمت السلطات الاردنية على أعتقال عدداً من المقاتلين الفلسطينيين بعد أن نفذوا عملية قصف مستوطنة(**ليزي اول)** في غور الاردن ، وعملت القوات الاردنية على نصب أسلاك شائكة وزرع الالغام في الطرق التي يسلكها الثوار[٤٢] .

نتيجة لما آلت اليه ظروف الحرب والانكسار الشديد في صفوف العدو الصهيوني، ذكرت صحيفة طريق الشعب أن الكيان الصهيوني بدء يبحث عن الدعم من الدول الغربية المؤيده له، ودعت الى عقد أجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي من أجل أتخاذ قرار بوقف العمليات العسكرية على الجبهتين الشمالية والغربية[٤٣] .

يبدو واضحاً من دعوة الكيان الصهيوني لعقد جلسة طارئة من قبل مجلس الامن أنها شعرت بالاختناق العسكري، وعدم قدرتها على مواصلة الحرب ، وان الحسابات السياسية والعسكرية لم تسير وفق حسابتها وحسابات الدول المؤيدة للحرب .

نقلت صحيفة طريق الشعب خبراً نقل من وكالة الانباء الامريكية **(الاسوشيتدبرس**ASSOCIATAD PRSS)[٤٤]، أن حالة من القلق تسود الكيان الصهيوني بسبب الخسائر المتزايدة التي منيت بها على الجبهتين الغربية والشمالية ،وأكدت الصحيفة بان هناك تناقض في الانباء من قبل المسؤولين في تل ابيب، وأن الاخبار التي تصدر من إذاعة الكيان الصهيوني الرسمية غير دقيقة وبعيدة عن الواقع وتتناقض مع زيف البيانات الصهيونية التي دعت الى أن الحرب ستنتهي بعد ساعات ،على العكس من البينات المصرية ذات الطابع المعتدل، والتي تدعو الى الاحترام[٤٥]،كما نقلت صحيفة طريق الشعب تصريحاً لوزير الدفاع الصهيوني(**موشي ديان)**[٤٦] بعنوان **((حرب تشرين كانت زلزالاً بالنسبة للكيان الصهيوني))** فقد اعترف بان القوات العربية قد شنت حرب السادس من تشرين بمعدات أفضل مما كان يتوقع، وأنها خاضت المعارك بصورة تفوق ما

كان العدو الصهيوني يتوقعه ،ووصف ديان الحرب بأنه زلازل حطم القشرة السطحية وكشف عن ما كان تحت السطح [٤٧] .

شجبت صحيفة طريق الشعب موقف الانظمة الرجعية العربية ووقوفها الى جانب المخططات الصهيونية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية، وعلى الرغم من العزلة التي واجهتها الكيان الصهيوني والدول التي قدمت لها العون وعلى رأسها الولايات المتحدة ،فقد عملت كل من السعودية والاردن على تطويق حركة التحرير العربي،حماية لمصالح أسيادهم في المنطقة ونفوذهم السياسي، فسعت كل من السعودية والاردن وبتوجيه من الولايات المتحدة بتجريد القوى الثورية من مستلزمات التصدي للعدوان الصهيوني، وخلق أجواء سياسية وعسكرية وإقتصادية تسمح بالهيمنة الصهيونية على الدول العربية الاخرى[٤٨].

ومن ناحية أخرى فأن الكثير من الدول العربية وقفت موقفاً داعماً لمصر وسوريا من خلال الدعم العسكري المتمثل بتزويدهما بالاسلحة وخاصة سلاح الجو، أذ اقدمت كل من الجزائر وليبيا والعراق بدعم المعركة بأسراب من الطائرات المقاتلة من نوع (**ميج ٢١**) و(**ساخوي**)، فضلاً عن مشاركة العديد من الالوية المدرعة من ليبيا والمشاة من المغرب والسودان والكويت وتونس والعراق ،ولم يقتصر الامر على المساعدات العسكرية بل ساهمت كل من الجزائر ليبيا والكويت بتقديم مساعدات مالية [٤٩].

وأحدى الحقائق المثيرة للاهتمام والنابعة من روح القومية التي يحملها العرب جاء القرار العربي المتضمن بحضر النفط العربي واستخدامه كسلاح في المعركة ، وكان العراق في طليعة الدول العربية التي طالبت باستخدام سلاح الحضر تجاه الدول المؤيدة لاسرائيل، وجاء هذا الاعلان بعد يوم واحد من بدأ الحرب العربية – الصهيونية اذ أقدم بتاريخ السابع من تشرين الاول ١٩٧٣ بتأميم مصالح الولايات المتحدة الامريكية وهولندا في شركة نفط البصرة ،ثم جاء دور كل من الكويت التي طالبت بعقد أجتماع للدول العربية المصدرة للنفط (اوابك) ودعت الى تخفيض انتاجه الى ٥ % شهرياً ،ولم نغفل عد دور المملكة العربية السعودية التي طالبت بفرض حضر نفطي على الولايات المتحدة الامريكية بعد تحسن العلاقات السياسية بينها وبين مصر[٥٠].

في الحادي والعشرين من تشرين الاول سنة ١٩٧٣ تسلم رئيس مجلس الامن الدولي السفير الاسترالي (لورانس سكاينتر LORANS SKYNTER) رسالة من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يبلغانه فيها برغبتهما في عقد المجلس فورا لتقديم أقتراح مشترك لوقف أطلاق النار في الشرق الاوسط [٥١]، وفي الثالث

والعشرين من الشهر ذاته ١٩٧٣ نشرت صحيفة طريق الشعب نص قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٣٣٨) بوقف القتال وأتخذ القرار بالاجماع، وأمتنعت الصين عن التصويت ونص القرار على:

١- يدعو مجلس الامن جميع الاطراف المشاركة حالياً في العمليات الحربية الى وقف اطلاق النار ، وكذلك وقف كافة العمليات الحربية فوراً وذلك في مدة لا تتجاوز أثنتى عشر ساعة من لحظة تصديق القرار مع بقاء القوات في مواقعها الحالية .

٢- يدعو مجلس الامن الاطراف المعنية الى البدء فوراً بعد وقف اطلاق النار بالتنفيذ العملي لقرار مجلس الامن ٢٤٢ سنة ١٩٦٧، بكل بنوده .

٣- يقرر مجلس الامن البدء فوراً وفي نفس الوقت لوقف أطلاق النار بمفاوضات بين الاطراف المعنية تحت رعاية مناسبة تهدف الى إحلال سلام عادل وطيد في الشرق الاوسط [٥٢].

بينَت صحيفة طريق الشعب مواقف الدول المتحاربة من قرار مجلس الامن الاخير القاضي بالوقف الفوري للحرب،فقد أكدت حكومة الكيان الصهيوني وبعد سويعات من أعلان قرار مجلس الامن بوقف القتال بين الجيوش العربية والقوات الصهيونية ، رفضها لهذا القرار على الرغم من تظاهرها الرسمي بالموافقة عليه ،وإنها لن تنسحب الى ماقبل حرب حزيران ١٩٦٧ وأشارت الصحيفة على لسان ساسة العدو بأن تسوية المشكلة على أساس سلام عادل ووطيد ليس أمراً قريب المنال[٥٣]، أما القيادة المصرية فأنها أعلنت موافقتها على قرار وقف أطلاق النار على الرغم من الخروقات العسكرية للعدو الصهيوني ومواصلتها للعمليات الحربية، وفي الثالث والعشرين من تشرين الاول١٩٧٣ طلب السادات من وزير خارجته **(محمد حسن الزيات)** [٥٤]، المتواجد في نيويورك بعقد أجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في أنتهاك الكيان الصهيوني لقرار مجلس الامن الصادر في الثاني والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٣ ، كما أرسل السادات طلباً مباشراً الى كل من ليونيد بريجينيف وريتشارد نكسون يطلب منهما أرسال قواتهما لهذا الغرض، وردت الولايات المتحدة على طلب السادات أن الولايات المتحدة ليست لديها نية بأرسال قوات الى الشرق الاوسط[٥٥]، بينما أكد الاتحاد السوفيتي من خلال مندوبه (جاكوب ماليكGAKUB MALYK)[٥٦] في الامم المتحدة بموافقة حكومته بارسال قوات عسكرية الى منطقة النزاع وهو اقتراح ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة، ولم يكتفِ بذلك بل طالب ماليك فرض عقوبات صارمة على الكيان الصهيوني والدعوه الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاخير وبين أعضاء هيئة الامم المتحدة [٥٧]، وتوصل مجلس الامن بأصدار

قراريين نص الاول على الوقف الفوري لاي إطلاق نار وكافة العمليات الحربية وطالب بأعادة القوات الى المواقع التي أحتلتها في اللحظة التي أصبح فيها وقف أطلاق النار ساري المفعول، وثانياً القرار المرقم (٣٣٩) يقترح على السكرتير العام أتخاذ الاجراءات لارسال مراقبي الامم المتحدة فوراً للاشراف على مراعاة وقف أطلاق النار بين الكيان الصهيوني وجمهورية مصر العربية مستخدما لهذا الغرض موظفي الامم المتحدة الموجودين حالياً في الشرق الاوسط وبالدرجة الاولى الموظفين الموجودين حالياً في القاهرة[٥٨]، أما سوريا فهي الاخرى وافقت على قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٣٣٨) الصادر في الثاني والعشرين من تشرين الاول١٩٧٣، من خلال البرقية التي أرسلها (**عبد الحليم خدام**) [٥٩] ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى (كورت فالدهاي KURT FALDAHAYIM)[٦٠]، السكرتير العام للامم المتحدة يبلغه قرار سوريا بالموافقة على وقف أطلاق النار بتاريخ الرابع والعشرين تشرين الاول ١٩٧٣ [٦١]، وعلى الرغم من إنتهاك الكيان الصهيوني للقرارين السابقين حول وقف إطلاق النار وكافة العمليات العسكرية في الشرق الاوسط ،فقد قرر مجلس الامن تشكيل قوات طوارىء[٦٢]، تابعة للامم المتحدة تحت قيادته وبصوره فورية على أن تشكل هذه القوات من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ماعدا الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، فقد صوت على هذا القرار أربعة عشر دولة ولم يعارض أحد ولم يمتنع أحد عن التصويت عليه باستثناء الصين التي لم تشارك في التصويت [٦٣] .

يبدوا واضحاً من المبحث الاول أن هناك أنعكاساً كبيراً في ميزان القوى الى جانب العرب ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي – الصهيوني، فقد كشفت الحرب قدرتهم على الصمود والتحدي للعدوان الصهيوني – الامريكي، وبينت كفاءة المقاتل العربي والعزلة الخانقة للعدو، والاجراءات العسكرية والاقتصادية العربية المساندة للجبهتين الشمالة والغربية.

المبحث الثاني : التطورات السياسية والدبلوماسية العربية بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣

أنتهجت مصر بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ سياسة جديدة تجاه الولايات المتحدة الامريكية وأتخذت طابعاًعلنياً مؤيداً لها في جميع الوجوه، بعد أن أدراكت الرغبة الحقيقية للولايات المتحدة في فرض سيطرتها الاستعمارية على منطقة الشرق الاوسط، والدعم العسكري والسياسي والاقتصادي المتواصل للكيان الصهيوني أثناء الحرب وبعدها.

أوضحت صحيفة طريق الشعب السياسة التي اتبعها السادات تجاه الولايات المتحدة الامريكية، بعد حرب تشرين وقرار مجلس الامن ذو الرقم

(٣٣٨) القاضي بوقف القتال بين القوات المصرية والقوات الصهيونية، فقد صرح السادات خلال المؤتمر الصحفي في القاهرة قائلاً: ((**أن موقف إمريكا بنَاء رغم دخولها الحرب الى جانب الكيان الصهيوني واني قبلت وقف إطلاق النار لاني لا أريد محاربة أمريكا**))، وبين للصحفيين بقوله ((**أن رسائلنا مازالت خجولة ووسائلنا في العلاقات العامة مازالت بسيطة ، ولكن مهما كانت الدعاية وأساليب الحرب النفسية والعلم الحديث التي يجيدها العدو ، فأنه في النهاية لايصح الا الصحيح**))[٦٤]، ولم تكتفِ الولايات المتحدة الامريكية بذلك بل تعهدت للكيان الصهيوني بحفظ التوزان العسكري وان يكون الاخير متفوق على العرب مجتمعين [٦٥]، وكان السادات راغباً بالسلام لدرجة انه أبدى إستعداده لاعطاء غولدا مائير عشرة كيلومترات مربعة غرب قناة السويس شرط التزامها بوقف إطلاق النار حتى النهاية [٦٦]، ولم يقتصر الامر على ذلك بل عملوا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين ، والتي توقفت منذ زيارة وليم روجرز وزير الخارجية الامريكي لمصر سنة ١٩٧١، وعلى هذا الاساس تم تعين (**أشرف غربال**) [٦٧]، سفيراً لمصر في الولايات المتحدة ، وتعين (هيرمان ايلنسHIRMAN AYLINS) [٦٨]، سفيراً للولايات المتحدة في مصر[٦٩]، ونقلت صحيفة طريق الشعب عن وكالة الانباء العراقية حول تصريح السادات بشأن السياسة الامريكية في المنطقة العربية فقد وصفها بأنها شهدت تغيراً أساسياً في سنة ١٩٧٣ قياساً الى سنة ١٩٦٧ على الرغم من تزويدها للعدو الصهيوني بأحدث الاسلحة والمعدات الحربية خلال حرب تشرين إلا أنها شخصت أثار هذه الحرب وأخذت تعمل على إقامة سلام عادل في المنطقة كما عبر السادات عن السياسة الامريكة بأنها سياسة ثورية ، ووصف السادات الرئيس الامريكي نيكسون بأنه الرجل الذي جعل السلام في المنطقة العربية أمراً ممكناً بعد ست وعشرون سنة ،كما وصف وزير الخارجية الامريكي كيسنجر ((**بأنه شخص يحافظ على كلمته وأنه رجل يتصف بالنزاهة وصريح ولا يلف ولايدور وبعيد النظر واستراتيجي وذو رؤية وخيال ، كما قال بانه يبعث على الامل وأنا أثق به تماماً**)) [٧٠] .

نشرت صحيفة طريق الشعب عنواناً نقلاً عن(مجلة تايم TIME)[٧١]، الامريكية خلال المقابلة التي أجرتها المجلة مع السادات قائلاً ((**الموقف الامريكي هو المهم**))، وبيَن بان مصر قد عانت كثيرا خلال الحكومات الامريكية ابتداءً من (دالاسDALAS) [٧٢]، حتى روجرز ، ولم يظهر الفهم الحقيقي للمشكلة ولا النظرة الجدية التي كانت يجب ان تأتي من أمريكا في المنطقة الا على يد نيكسون وكيسنجر، وأشار الى تحسن العلاقات المصرية

– الامريكية ولن يعكر صفوة تلك العلاقات سوى الانحياز الامريكي للكيان الصهيوني[٧٣]، ونتيجة للجهود التي بذلت من قبل السادات في أعادة العلاقات الاقتصادية المصرية – الامريكية ، فقد أنيطت أدارة قناة السويس الى شركة أمريكية– بريطانية وتحت أشراف مصري، وأن الشركة ستحصل ثلاثون% من إيرادات الشركة مقابل إسهامها في أدارتها وصيانتها، وأتفق الجانب المصري والبحرية الامريكية على أرسال أثنى عشر طائرة هليكوبتر واربعمائة فني أمريكي فضلا عن معدات خاصة مع صاندات الالغام البريطانية لمسح قاع القناة وجانبيها وطرفيها من الالغام والمتفجرات[٧٤]، وعملت شركة (ريئبونREBUNE) الامريكية بتزويد مصر بشبكة من الرادارات لارشاد البواخر أثناء مرورها بالقناة [٧٥]، ولم يقتصر الامر على ذلك بل عملت الحكومة المصرية على عقد صفقات لشراء الاسلحة مع واشنطن ،وحصلت مصر على مئتان وخمسون مليون دولار من الولايات المتحدة لاعادة فتح قناة السويس وإصلاح المدن المصرية التي دمرتها الحرب وأعادة التجارة مع الولايات المتحدة الامريكية [٧٦] .

نستنتج أن هذه السياسة التي إنتهجها السادات تجاه الولايات المتحدة هو القضاء على الجمود الاقتصادي الذي رافق مصر خلال الحرب والدعوة الى أنفتاح مصر أقتصاديا عن طريق أعادة فتح قناة السويس أمام أوربا والتجارة الدولية ، فقد كان ذلك الشغل الشاغل الذي شغل الشعب المصري، ورغبة الحكومة بدخول رجال الاعمال من أمريكا وأوربا الغربية وأعادة جميع الخدمات الاجتماعية للشعب المصري ،الا ان الولايات المتحدة ظلت تتحين الفرص لاحكام قبضتها على الشرق الاوسط وهذا ما أشارت اليه صحيفة طريق الشعب المخططات الامريكية الجديدة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي كيسنجر من خلال زيارة الى الدول العربية، ، وأكدت الصحيفة ماهي الا مرحلة جديدة من مراحل تطويق المنطقة العربية بمخطط إمريكي جديد ينسجم مع أهداف العدو الصهيوني – الامبريالي ، وهذا ماصرح به كيسنجر بأن هناك مشروعاً أمريكي جديد يتضمن مكاسب إقليمية ودولة فلسطينية ومقترحات بشأن المصالح الحيوية الامريكية وخاصة حرية الملاحة في قناة السويس ، وأكد كيسنجر أن المسألة الاساسية في المشروع الامريكي هي فك الحصارعن مضيق باب المندب [٧٧]، ،وأكدت الصحيفة بأن السلطات الامريكية وعلى لسان مساعد وزير الخارجية الامريكية **(جوزيف سيسكو** JOSEPH CISCO)[٧٨]، تنوي وضع خطة أمريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط تكون على ثلاث مراحل[٧٩] .

أبدت صحيفة الشعب دورها في مواكبة مؤتمر السلام بين الجانبين ،أذ بدأت المرحلة الاولى منه ، بالاتفاق على وقف أطلاق النار، وتبادل

سريع للاسرى، والسماح بمرور الامدادت العسكرية الى الجيش المصري والى مدينة السويس ، والاسراع بأجراء محادثات لفصل قوات الجانبين المتداخلة ببعضها ، ووقع عن الجانب المصري اللواء عبد الغني الجماس رئيس العمليات الحربية في الجيش المصري ، وعن الجانب الصهيوني رئيس المخابرات الصهيونية السابق والمستشار العسكري لرئيسة الوزراء غولدا مائير[٨٠]، وأكدت صحيفة طريق الشعب نقلاً عن(**رويترز** REUTERS)[٨١] ، بعقد أول أجتماع بين الضباط المصريين وضباط الكيان الصهيوني عند منطقة الكليو مئة وواحد على طريق القاهرة – السويس ، الغرض منه تعزيز وقف أطلاق النار[٨٢]، وأوضحت الصحيفة بأن الجانب الصهيوني قد سلم المنطقة المذكورة الى قوات الامم المتحدة ، والعودة الى حدود الثاني والعشرين من تشرين الاول، لكن الكيان الصهيوني رفض العودة الى الحدود المتفق عليها، على الرغم من الاتفاق بين الاطراف على إنسحاب الاخير الى مسافة ثمانة عشر كليو مترا شرقي قناة السويس، وإنسحاب معظم القوات المصرية من الضفة الشرقية للقناة مع الاحتفاظ بقوات رمزية لتمثيل تواجد مصر في القناة [٨٣].

توصل المؤتمر في أختتام المرحلة الاولى للمفاوضات بتشكيل لجنة عسكرية مشتركة[٨٤]، مهمتها الفصل بين القوات المصرية والقوات الصهيونية في غضون أسبوع، وأعادت أجتماعات الكيلومترمئة وواحد التي توقفت خلال المرحلة الاولى [٨٥].

ذكرت صحيفة طريق الشعب نقلاً عن صحيفة (**جيرالزليم بوست** JERUSALEM POST) [٨٦]، (الصهيونية)، أن الجانبين المصري و الصهيوني في اللجنة العسكرية المشتركة أتفقا على خمس نقاط من مجموع سبع نقاط حول مسألة فصل القوات المتداخلة في منطقة قناة السويس ، اما النقطتين موضوع الخلاف فقد ذكرت الصحيفية أنهما في غاية الصعوبة ،فأحداهما تتعلق بموقف الكيان الصهيوني التي تطالب بأن يكون هناك توازن عسكري في فصل قوات الجانبين ،وأكد الجانب المصري أنه مستعد لتخفيف عدد القوات المصرية المتواجده في شرق القناة الى ثلاثة فرق واربعمائة دبابة في حال أنسحاب القوات الصهيونية من الضفة الغربية للقناة [٨٧] ، ونشرت صحيفة طريق الشعب عنواناً جاء فيه **(دايان يعد مشروعاً للفصل بين القوات المتحاربة)** ، وجاء هذا المشروع بعد الاجتماع الثنائي بين وزير الدفاع الصهيوني موشي ديان ووزير الخارجية الامريكي كيسنجر في واشنطن، وأكد المشروع الجديد على إنسحاب الكيان الصهيوني على ثلاث مراحل ، تضمنت المرحلة الاولى ترك القوات الصهيونية طريق القاهرة – السويس عائداً الى خطوط الثاني والعشرين تشرين الاول، وفك حصار الجيش المصري الثالث [٨٨]، والمرحلة الثانية تبدأ

بسحب القوات الصهيونية من الضفة الغربية لقناة السويس وتنسحب بمسافة ثلاثين كليومتر من القناة على خط ممر متلا وممر الجدي، وبعد الانسحاب في المرحلتين تقوم قوات تابعة للامم المتحدة باحتلال الاراضي التي تجلي عنها القوات الصهيونيية ، والمرحلة الثالثة تتقدم القوات المصرية الى حوالي عشرة كيلومترات شرقي القناة ، وتحتل قوات الامم المتحدة بقية الاراضي ، كما نص المشروع يجب على المصريين مقابل ذلك إصدار أعلان عدم إعتداء يحل محل وقف أطلاق النار، وأعادة فتح قناة السويس للملاحة ونص كذلك على خفض القوات المصرية في سيناء وبعض القوات الثقيلة، وعدم وضع طائرات في المطارات القربية من القناة مثل مطار فلايد، وخفض بطاريات صواريخ أرض / جو في منطقة القناة [٨٩]، وفي الرابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٤، وتماشياً مع المقترح الامريكي بدأت القوات الاسرئيلية بالانسحاب من المناطق المتقدمة في الضفة الغربية لقناة السويس وأزالة سبعمائة وخمسون الف لغم زرعت حول خطوطها الدفاعية ، ويكون الانسحاب على ثلاث مراحل على أن تسلم الاراضي المنسحبة عنها الى قوات الامم المتحدة[٩٠]، وبدأت القوات المصرية بالانسحاب حسب الاتفاق بين الطرفين، وبدات قوات من الجيش الثاني المصري المعسكرة في شمال قناة السويس أبتداءً من القنطرة حتى شمال الاسماعيلية بالانسحاب، على أن تخفف قواتها الى سبعون الف جندي وسبعمائة دبابة وسبعة الاف جندي وثلاثون دبابة تكون مرابطة مع قوات الطوارىء الدولية، وتبدا المرحلة الثانية بأنسحاب القوات الصهيونية الى جنوب فايد وابو سلطان والدفر سوار[٩١] .

نقلت صحيفة طريق الشعب مضامين المرحلة الثانية من مراحل المشروع الامريكي في منطقة الشرق الاوسط ،بعد الجولات السريعة والزيارات المتكررة لوزير الخارجية الامريكي كيسنجر الى الكثير من الدول العربية وخاصة مصر وسوريا ولبنان والاردن والسعودية والجزائر والمغرب والكيان الصهيوني، محاولة منه بأقناع تلك الدول بعقد مؤتمر سلام في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة وبأشراف الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، تم أفتتاح المؤتمر في ٢١ كانون الاول ١٩٧٣ في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف، وجاء تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٣٣٨) القاضي بوقف إطلاق النار وايجاد التسوية السلمية في الشرق الاوسط على اساس قرار المجلس رقم(٢٤٢) الصادر في٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧، وحضر ممثلون عن حكومات مصر والاردن والكيان الصهيوني والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، [٩٢]، وأشارت صحيفة طريق الشعب بأن سوريا لم تشارك في مؤتمر جنيف ، وأن حيثيات رفض سوريا لحضور المؤتمر قد جاء في ضوء

الاتصالات التي تمت بين سوريا ومصر والولايات المتحدة خلال الزيارة الاخيرة لكيسنجر، وأكدت رفضها بان الظروف الراهنة تشير الى مجموعة من المناورات تستهدف خدمة المصالح الصهيونية، وتحويل المؤتمر الى أمور جزئية تجرنا الى متاهات لا نهاية من أجل تميع القضية الاساسية، ونقلت صحيفة طريق الشعب عن وكالة الانباء الامريكية (**الاسوشيتدبرس**) أن الرئيس حافظ الاسد أكد لكيسنجر انه لن يكون سلام في الشرق الاوسط مالم ينسحب الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية ويستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه، أكد الاسد بأن كسينجر أراد من جولته في المنطقة زعزعة أُسس الموقف العربي الموحد[٩٣]، وأن الكيان الصهيوني يراوغ في الانسحاب من الاراضي العربية ،وحيال هذا الموقف قرر الاسد الدخول في حرب إستنزاف على الكيان الصهيوني، فاعطى أوامره الى القوات المسلحة بتاريخ الحادي والعشرون من آذار ١٩٧٤ بشن حرب أستمرت أثنان وثمانون يوما دخلت التاريخ العسكري تحت اسم حرب الاستنزاف الثانية [٩٤]، وانتهت الحرب على الساحة بلا غالب ولامغلوب ولم تستطع القوات السورية استرجاع قمة الجبل ، ولم تتمكن القوات الصهيونية أن توسع في احتلالها،وعلى هذا الاساس واصل كيسنجر جهوده بين الطرفين لعقد مؤتمر لحل الازمة بين الطرفين [٩٥] .

نقلت صحيفة طريق الشعب موقف سوريا من مؤتمر جنيف ،وأكدت بأنها تؤيد الخطوات الحقيقية نحو السلام وجاء ذلك على لسان السفير السوري في باريس لاذاعة (**فرانس أنتير** FRANCE INTER) [٩٦]، وجاء هذا التحول في الموقف نتيجة للضروف السياسية والعسكرية التي تمر بها سوريا، وأشارت بأنها مستعدة للمساهمة في أي مجهود يهدف الى حل دائم أذا توصل المشاركون في المؤتمر الى وضع جدول أعمال واضح كل الوضوح لجميع المشاكل ، وأن دمشق مستعدة لاحترام إتفاقية جنيف الخاصة بالاسرى اذا لم يخرق الصهاينة تلك الاتفاقية على الرغم من المعاملة السيئة للاسرى السوريين [٩٧].

تناولت صحيفة طريق الشعب الانباء عن موافقة سوريا على مشروع فصل قواتها مع قوات الكيان الصهيوني في المرتفعات السورية المحتلة على غرار الاتفاق المصري الصهيوني، وأكد رئيس الوزراء السوري عبد الحليم خدام أن الفصل يمثل مرحلة أولى نحو أنسحاب كل القوات الصهيونية من الاراضي المحتلة ضماناً لحقوق الشعب الفلسطيني،على الرغم من موقف الكيان الصهيوني الرافض لفكرة الانسحاب الى حدود١٩٦٧ ، بل اجراء تعديلات على هذه الحدود تتضمن إقتطاع أجزاء استراتيجية من الهضبة السورية لابعاد مستعمراتهم عن مرمى

المدفعية العربية [٩٨]، وتكَون المشروع من أربع نقاط هي :

١- تسلم سوريا الى الولايات المتحدة قائمة بأسماء الاسرى الصهاينة

٢- تقدم الكيان الصهيوني للولايات المتحدة مشروعاً للفصل بين القوات وتحصل في مقابل على هذه القائمة

٣- تقترح واشنطن حلاً وسطاً بين المشروعين السوري والصهيوني

٤- تسمح سوريا للصليب الاحمر بزيارة الاسرى

قدم الكيان الصهيوني مشروعاً أخراً في مجال الفصل بين القوات السورية وقوات الكيان الصهيوني نص على وضع القسم الشرقي لمدينة القنيطرة المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ ضمن منطقة عازلة ويسمح للمواطنيين السوريين بالعودة الى ذلك القسم ، وتبقى التلال المحيطة بالقنيطرة تحت سيطرة العدو لحماية مستعمرات عين زيوان والروم وميروم هاغولان، لكن الحكومة السورية رفضت المشروع [٩٩] .

نقلت صحيفة طريق الشعب ما ذكرته رئيسة وزراء الكيان الصهيوني غولدا مائير بأن الكيان الصهيوني لن ينسحب من بوصة واحدة من الاراضي التي أحتلتها في الجولان عام ١٩٦٧ حتى تقضي على أية أوهام محتملة قد تتأثر حول هذا الموضوع في واشنطن أو في دمشق[١٠٠]، كما اكدت غولدا مائير على أن بقاء القوات الصهيونية في المرتفعات السورية هو الضمانة الوحيد لما وصفته بأمن الكيان الصهيوني في الجبهة الشمالية، ولم تكتفِ بذلك بل صرَّحت بأن أية ضمانات عالمية لأمن الكيان الصهيوني لايمكن أن توازي أمنها وفائدتها من أستمرار بقائها في الجولان[١٠١] .

وأوضحت صحيفة طريق الشعب إن زيارة كيسنجر الرابعة للمنطقة العربية تكللت بأعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والولايات المتحدة، وقد وصف السادات ذلك بأنه فاتحة عهد جديد بين البلدين لحل جميع المشاكل المتعلقة في المنطقة العربية، وأعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين[١٠٢]، ودعا كيسنجر الى وضع خططاً جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط ،تتضمن الخطة الاولى أنسحاب الكيان الصهيوني الى خطوط وقف أطلاق النار سنة ١٩٦٧في المرتفعات السورية والسماح لمواطني تلك المنطقة البالغ عددهم خمسة عشر الف نسمة بالعودة الى ديارهم،وأشترطت الخطة على وضع حد للعمليات الحربية النظامية، ووقف نشاط الفدائيين الفلسطينيين العامليين داخل الاراضي السورية ، إما الخطة الثانية تتضمن أنسحاب قوات العدو مسافة ٢كيلو متر خلف الخطوط الحالية لوقف أطلاق النار في القطاعين الشمالي والجنوبي للهضبة السورية المحتلة ومسافة ٤ كليو متر في القطاع الاوسط من المرتفعات ووضع قوات من الامم المتحدة في مناطق الانسحاب،كما أشارت الخطة الى

جعل القدس المحتلة منطقة مفتوحة تقسم بين الامم المتحدة والكيان الصهيوني والاردن والفاتيكان[١٠٣].

ألقت صحيفة طريق الشعب الضوء على نتائج المرحلة الثالثة من المشروع الامريكي لتطوي أخر صفحة من الصراع العربي الصهيوني بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ،نتيجة الجهد الكبير الذي بذله كيسنجر والذي أستمر من الثامن والعشرين من نيسان وحتى التاسع والعشرين من ايار ١٩٧٤ أنتهت بتوقيع إتفاقية الفصل بين القوات السورية وقوات الكيان الصهيوني في جنيف،تحت أشراف الامم المتحدة ، وبحضور ممثلين عن الاتحاد السوفيتي برئاسة السفير السوفيتي(**فلاديمير فينو غرادوف** FLADIMIR FINU GHRADUF) [١٠٤]، والولايات المتحدة الامريكية برئاسة السفير الامريكي **(الزوورث بانكر ELZOORTH BANKER)** وترأس الجانب السوري اللواء(**عدنان طيارة**) [١٠٥]، بينما ترأس الجانب الصهيوني الجنرال(**هيرتسل شافير** HAIRZL SHAFIR) [١٠٦]، وفي الحادي والثلاثين من ايار ١٩٧٤ تم التوقيع على أتفاقية فك الاشتباك بين سوريا والكيان الصهيوني في جنيف ونصت على النقاط التالية :

أ- يراعي الكيان الصهيوني وسوريا مراعاة دقيقة وقف اطلاق النار في البر والجو والبحر وتمتنعان من كل الاعمال العسكرية ضد بعضهما بعضا منذ توقيع الوثيقة تطبيقاً لقرار مجلس الامن في الرقم(٣٣٨)المؤرخ في الثاني والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٣

ب- تفصل القوات العسكرية للكيان الصهيوني وسوريا وفقاً للمبادىء التالية

١- تكون كل القوات العسكرية للكيان الصهيوني غربي الخط المسمى بخط- أ- على الخارطة المرفقة بهذا الاتفاق

٢- تكون جميع القوات السورية شرقي الخط االمسمى- ب - على الخارطة المرفقة

٣- يسمح لسلاحي جو الجانبين بالعمل حتى خط كل منهما بدون تدخل من الجانب الاخر

ج – لن تتواجد قوات عسكرية في المنطقة بين الخط- أ- والخط- أ- ١-على الخارطة المرفقة

د- أعادة جميع الاسرى الجرحى الذين يحتفظ بهم الجانبين الى الجانب الاخر بشهادة اللجنة الدولية للصليب الاحمر

و – تعاد جثث جميع الجنود من قبل اي من الجانبين للدفن في غضون عشرة ايام

ح – هذا الاتفاق ليس إتفاقاً دائماً بل هو خطوة نحو سلام عادل ودائم استناداً الى قرار مجلس الامن ذي الرقم (٣٣٨) في الثاني والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٣ [١٠٧] .

بموجب هذا الاتفاق تنسحب القوات الصهيونية من الاراضي السورية المحتلة في شهر تشرين الاول ١٩٧٣ وكذلك من منطقة الرافد والمركز

الاداري السابق للقنيطرة اللذان جرى احتلالهما عام ١٩٦٧ [١٠٨]، ومن جانب أخر ذكرت صحيفة طريق الشعب بأن الامم المتحدة عينت الجنرال (**كونزاليس بريزانيو KUNANZALIS BRIZANIU**) من بيرو قائداً لقوة الطوارىء الدولية التي ستعمل على مراقبة فصل القوات السورية والقوات الصهيونية والبالغ عددهم مائة وخمس وعشرون الف جندي، ولم يقتصر الامر على ذلك بل أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وبين سوريا والتي أنقطعت منذ حرب حزيران ١٩٦٧بزيارة الرئيس الامريكي نيكسون الى سوريا في السادس عشر من حزيران ١٩٧٤ [١٠٩].

أشارت صحيفة طريق الشعب نقلاً عن صحيفة (**نيويورك تايمز** NYUWIRK TAEMZ) [١١٠]، الى نتائج المباحثات الاردنية الصهيونية حول موضوع فصل القوات بين الطرفين بالطرق الدبلوماسية وبوساطة الولايات المتحدة، كما أقترح الوفد الاردني تشكيل لجنة عسكرية أخرى للفصل بين القوات الارنية والقوات الصهيونية ،وخلال المفاوضات قدم الاردن مقترحاً لانسحاب القوات الصهيونية عن منطقة أريحا حتى عشرون كيلو متر غرب نهر الاردن، ويتم نزع سلاح هذه المنطقة وتوضع تحت الادارة الاردنية مع اشراك الفلسطينيين في هذه الادارة، مع موافقة الاردن عدم دخول قواتها الى الضفة الغربية لنهر الاردن [١١١].

في أطار التحركات العربية، أستنكرت صحيفة طريق الشعب التحركات العربية من قبل السعودية والاردن لكسب تأييد عدد كبير من الدول العربية لخطة التسوية الامريكية ودور الوساطة الامريكية، وأكدت السعودية ذلك أن الولايات المتحدة هي وحدها القادرة على إجبار الكيان الصهيوني على تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وجاء هذا بعد تخوف الدول العربية من أن الوساطة الامريكية تكون بديلاً لدور مجلس الامن وانفراد الولايات المتحدة بالعرب بعيدا عن الرقابة الدولية [١١٢]، كما كشفت الصحيفة بأن السلطات الاردنية تقوم بتزويد الكيان الصهيوني بالنفط والبنزين والغاز عبر جسري داميا واللنبي،بواسطة مجموعة من الصهاريج تتقاطر عصر كل يوم وتستمر حتى ساعة متاخرة من الليل، وأكدت بأن الاردن تحاول أن تغطي تعامله بهذا الشكل لتخفيف أزمة الوقود الخانقة التي يعيشها الكيان الصهيوني منذ حرب تشرين [١١٣] ، ومن جانب أخر ذكرت صحيفة طريق الشعب نقلاً عن(صحيفة اللواء**ALLIWA**) [١١٤]، البيروتية بان السلطات الاردنية أعتقلت أثنان وعشرون ضابطاً من الجيش الاردني الذين ينتمون الى حركة الضباط الوطنيين، لانهم طالبوا بفتح الجبهة الشرقية ضد الكيان الصهيوني ، وتحريض الجيش ضد نظام الملك حسين ، وطالبوا كذلك بتزويد الجيش الاردني بالاسلحة الحديثة والدخول في الحرب فوراً أذا

تجدد القتال مرة أخرى وفتح الجبهة الشرقية أمام الجيوش العربية ، والافراج عن الضباط المعتقلين في السابق[١١٥]، ذكرت الصحيفة بأن القوات الاردنية أعتقلت أثنان وسبعون فدائياً فلسطينياً منذ حرب السادس من تشرين الاول في سجن الزرقاء العسكري أثناء عودتهم من المهام التي كلفوا فيها على الرغم من تلقيهم التعلميات بعدم الاشتباك مع الجيش الاردني[١١٦]، ونقلت صحيفة طريق الشعب عن صحيفتة **اللواء** بأن الموقف يزداد أضطراباً في الاردن بعد تمرد لواء الاربعين، وأن جميع المساعي التي بذلها الملك حسين لمعالجة الوضع المتأزم باءت بالفشل، كما نقلت الصحيفة بأن الملك الاردني يعتزم تسريح أربعين بالمائة من مجموع الجيش بناء على توجيهات أمريكية[١١٧] ونتيجة للمواقف المتخاذلة من الاردن خلال حرب تشرين فقد حظي الملك حسين بأهتمام ورعاية كبيرة من قبل الادارة الامريكية، وكرد للجميل قام الرئيس الامريكي نيكسون بزيارة الاردن في السابع عشر من حزيران ١٩٧٤ ،اتفق الطرفان على أنشاء لجنة مشتركة للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والعلمية والاجتماعية، كما وافق نيكسون على زيادة أضافية من المساعدات العسكرية من أجل الابقاء على قوة الجيش الاردني [١١٨] .

نستنتج من ذلك أن سبب تدهور العلاقات المصرية – الاردنية هو إقدام السلطات الاردنية على أخراج الفلسطينيين من الاراضي الاردنية بعد تصاعد وتيرة العمليات الفدائية ضد الكيان الصهيوني على الاراضي الاردنية، ووقوف الحكومة المصرية بحزم ضد الرغبة الاردنية في تأدية دورهم في القضية الفلسطينية، وهذا ناجم من سياسة السادات المنفردة في أتخاذه للقرارات المهمة وخاصة رغبته في ايجاد سلام مع الكيان الصهيوني وحل القضية الفلسطينية .

أشارت صحيفة طريق الشعب أن السياسة التي مارسها السادات تجاه الولايات المتحدة الامريكية بعد حرب تشرين والتي تكللت بالنجاح الكبير في أنهاء حالة الحرب بين العرب والكيان الصهيوني، لم تتوقف على حدٍ سواء بل عملت الى أعادت العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية بين الجانبين ، وأصبح ذلك واقعاً من خلال الزيارة التأريخية للرئيس الامريكي نيكسون الى مصر للمده ١٢-١٤ حزيران ١٩٧٤، ،ورحب السادات بالرئيس الامريكي بقوله ((**ان اللقاء بالرئيس نيكسون هو لحظة فريدة ونقطة تحول جذرية**)) ، ورد الرئيس نيكسون بقوله (**أن اللقاء بالرئيس السادات سيرسي الاسس للعلاقات بين البلدين في المستقبل والتعاون معاً من أجل تحقيق مهام وصفها بأنها عظيمة**)، وعلق تلفزيون القاهرة على الزيارة ذاكراً ((**ان العلاقات السيئة بين البلدين في السابق كانت تعود الى سوء**

الفهم وانه لم يكن بينهما ما يبرر ذلك العداء))[١١٩] .

أشارت صحيفة طريق الشعب نقلاً عن الصحف المصرية ومنها صحيفة الاخبار((**أن خروج الجماهير الى الشوارع لاستقبال نيكسون ما هو الا تحية للرجل الذي أستطاع أنه يغير سياسة الولايات المتحدة لصالح السلام**))،وأشارت الصحيفة حول القرار الذي أتخذه الرئيس السادات بشأن أنهاء مهلة الخبراء السوفيت سنة١٩٧٢ فقد ذكر ((**على أنه تعبير عن نوايا الحكومة المصرية الحسنة أزاء الولايات المتحدة**))[١٢٠]، وإبتهاجاً بالزيارة فقد صدرت الحكومة المصرية مرسوماً جمهورياً يقضي برفع الحراسة عن الجامعة الامريكية التي كانت مفروضة عليها منذ عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ في عهد الرئيس جمال عبد الناصر[١٢١] .

يبدو واضحاً من ثنايا المبحث أن مصر كانت مقتنعة تماما لما آلت اليه الاوضاع السياسية والعسكرية في منطقة الصراع العربي – الصهيوني، بعد الانتصار الذي حققتة في حرب تشرين الاول ١٩٧٣، ورغبتها بعدم ضياع نشوة الانتصار في تلك الحرب ،لكن السبب الحقيقي وراء السياسة الجديدة للسادات هو التخلص من الازمات الاقتصادية والتي نجمت من خلال توقف المساعدات الاوربية لها،أضافة الى زيادة الانفاق العسكري للاستعداد للحرب ، وفقدان مصر نفط سيناء، وأغلاق قناة السويس كل هذه الامور دفعت السادات أن يغير من سياسته تجاه الولايات المتحدة ،فضلا عن رغبة الولايات المتحدة في تغير سياستها في منطقة الشرق الاوسط من خلال أقامة العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع الدول العربية للخروج من الازمة الاقتصادية بعد إستخدام النفط كسلاح في المعركة .

الخاتمة والاستنتاجات :

١- أن حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ احتلت ولاول مرة في تاريخ منطقة الشرق الاوسط مكانة خاصة بين مجموع الحروب التي دارت بين العرب والكيان الصهيوني ، فقد تمكن العرب من توجيه ضربات مؤثرة لعدوهم وبينوا مدى قوتهم وأصرارهم على القتال.

٢- أكدت الحرب تضامن العرب على الرغم من إختلاف الانظمة السياسية العربية من خلال الدعم العسكري والاقتصادي، وإنتهاجهم للسياسة الجرئية المتمثلة باستخدام النفط سلاحا في المعركة مع الكيان الصهيوني .

٣- بينَت الحرب موقف الاتحاد السوفيتي الى جانب العرب من خلال الدور الاساس الذي لايمكن تجاهله في مناصرة العرب ومطالبته في أسترجاع الاراضي المحتلة ، ومن جانب أخر أكدت على الدور الامريكي المناصر للكيان الصهيوني والمعادي للدول العربية من خلال حجم المساعدات العسكرية والمالية .

٤- أن مصر وسوريا قد انتهجتا سياسة ترك الاصدقاء الذين طالما كان لهم الدور الحقيقي الذي لايمكن ان ينكره أحد في إحراز النصر على الكيان الصهيوني من خلال المساعدات العسكرية والاقتصادية قبل الحرب وبعدها.

٥- تطور ستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط بشكل متسارع من خلال إقامة العلاقات السياسية والدبلوماسية لمصر وسوريا وبعض الاقطار العربية، محاولة منها لاضعاف النفوذ السوفيتي في المنطقة العربية ، والتخلص من الازمة الاقتصادية بعد توقف ضخ النفط العربي .

٦- أن هدف السادات من التقارب مع الولايات المتحدة إظهار دور مصر في توطيد السلام بين العرب والكيان الصهيوني،وأنهاء حالة الحرب بشكل نهائي وفتح آفاق جديدة لمصر على العالمين الدولي والعربي.

الهوامش :

(١)- مقابلة شخصية مع مفيد الجزائري ، بتاريخ ٢٩كانون الثاني ٢٠٢٢.

(٢)- المصدرنفسه

(٣)- صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٣، ٢٠ ايلول ٢٠١١

(٤)- المصدر نفسه

(٥)- مقابلة شخصية مع مفيد الجزائري ، بتاريخ ٢٩كانون الثاني ٢٠٢٢.

(٦)- حرب الاستنزاف سميت بحرب الالف يوم من قبل الصهاينة بينما أطلق عليها جمال عبد الناصر حرب الاستنزاف ، بدأت الحرب في أيلول عام ١٩٦٨ عندما قامت القوات المصرية بالقصف المدفعي على مواقع العدو في الضفة الشرقية لقناة السويس بهدف عدم السماح للصهاينة بتحويل خطوط المواجهة الى خطوط دائمية ، وجاءت هذه الحرب بعد فشل الجهود الدولية في التوصل لتسوية الصراع العربي – الصهيوني فضلا عن تطور الاسلحة المصرية بعد وصول المزيد من الاسلحة السوفيتية لمصر ، استمرت الحرب ثلاث سنوات أنتهت في اب ١٩٧٠ بقرار من الرئيس المصري جما ل عبد الناصرو ملك حسين ، وأدت الحرب الى ظهور حالة اللاسلم واللاحرب لكنها مهدت الى حرب السادس من تشرين ١٩٧٣ للمزيد ينظر: فلاديمير فينو جرادوف، حقبة غامضة من التأريخ المصري ،ترجمة حمدي عبد الحافظ ،مؤسسة الاهالي ، القاهرة ،١٩٩٠، ص ٣٣١-٣٣٢.

(٧)- هو سلسلة من التحصينات الدفاعية يمتد عل طول الساحل الشرقي لقناة السويس ، تم بناءه من قبل الصهاينة بعد احتلالها لسيناء عام ١٩٦٧ ،كان الهدف الاساسي منه هو تامين الضفة الغربية لقناة السويس ومنع عبور القوات المصرية ،وسمي بهذا الاسم نسبة الى القائد العسكري الصهيوني حاييم بارليف ، لكن القوات المصرية تمكنت في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ من عبور قناة السويس واجتياحه، للمزيد ينظر :سعد الدين الشاذلي، مذكرات حرب أكتوبر ، دار بحوث الشرق الاوسط، إمريكا ، ص ١٤٢.

(٨) – يوسف محمد عيدان ،الصراع العربي – الاسرائيلي ١٩٤٨- ١٩٧٣ دراسة في المصادر السوفيتية ، مجلة الملوية للدراسات الاثارية والتاريخية ، المجلد٦ ، العدد ١٨ ،تشرين الثاني ٢٠١٩ ، ص١٧٠ .

(٩) – المصدر نفسه ص١٧١. .

(١٠)- هو كبير المستشارين العسكريين السوفيت تم تعينه في هذا المنصب من قبل القائم بأعمال الاتحاد السوفيتي لدي جمهورية مصر العربية ،كان له الدور الكبير في إعداد القوات المصرية وتدريبها على الاسلحة السوفيتية للمزيد ينظر : فلاديمير فينو جرادوف ، مصر من ناصر الى حرب اكتوبر، ترجمة انور محمد إبراهيم ، القاهرة، المركز القومي للترجمة ،٢٠١٦، ص٢٤ .

(١١) – يوسف محمد عيدان ،المصدر السابق، ص ١٢١.

(١٢) – ولد وليم روجرز سنة ١٩١٣ في نيويورك ، أكمل دارسته الثانوية سنة ١٩٣٠ ، بعدها حصل على شهادة الحقوق من جامعة كورنيل سنة ١٩٣٧، بعد ذلك تسلم منصب مساعد العام لولاية نيويورك خلال المده ١٩٣٨- ١٩٤٢ ، ١٩٤٦- ١٩٤٧، بعدها تسلم منصب وزير العدل في عهد الرئيس الامريكي ايزنهاور للمده ١٩٥٣- ١٩٥٧ ،ثم وزيراً للعدل الامريكي ١٩٥٧- ١٩٦١، ثم مارس مهنة المحاماة الى ايام الرئيس نيكسون ، وتسلم منصب وزير الخارجية ١٩٦٩- ١٩٧٣، لعب دوراً مهما في السياسة الخارجية في منطقة

جنوب شرق اسيا والمنطقة العربية، استقال سنة ١٩٧٣ توفي ٢٠٠١، للمزيد ينظر: فؤاد طارق كاظم العميدي ،طارق مهدي عباس الجبوري ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية في عهد ادارة الرئيس ريتشارد نيكسون ١٩٦٩- ١٩٧٤(دارسة في الجانب السياسي) ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،المجلد٩ العدد١ ، ٢٠١٩، ص٣٤٥-٣٤٦ .

(١٣) – سميت بهذا الاسم نسبة الى وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز وتضمنت وقف إطلاق النار بين العرب والعدو الصهيوني بشكل مؤقت بعد حرب الاستنزاف التي استمرت من أيلول ١٩٦٧ الى آب ١٩٧٠ للمزيد ينظر : يوسف محمد عيدان ، التضامن العربي في حرب تشرين ١٩٧٣ ودور الجيش العراقي أنموذجا ، العدد ١١ ، تشرين الثاني ٢٠١٣ ، ص١٧٤ .

(١٤)- ولد محمد أنور السادات في قرية ميت ابو الكوم بمحافظة المنوفية بتاريخ الخامس والعشرين من كانون الاول سنة ١٩١٨ ،من أب مصري وأم سودانية، ثم إنتقل الى القاهرة مع والده، درس الابتدائية في مدرسة الاقباط بقرية (طوخ دلكة) ،وأكمل دراسته الثانوية في مدرسة الملك فؤاد الاول بمنطقة العباسية، اشترك في المظاهرات ضد إسماعيل صدقي سنة ١٩٣٠، دخل المدرسة الحربية سنة ١٩٣٥ تخرج منها سنة ١٩٣٨وتخرج برتبة ملازم ثان في سلاح الاشارة قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية، أنظم الى تنظيم الضباط الاحرار سنة ١٩٤٩ ، شارك في انقلاب الضباط الاحرار سنة ١٩٥٢، أصبح نائباً للرئيس جمال عبد الناصر وقويت علاقتة به بعد حرب ١٩٦٧، ثم رئيساً لمصر في الثامن والعشرين من أيلول سنة ١٩٧٠، كان له الدور الكبير في حرب ١٩٧٣ ضد إسرائيل والتي حققت فيها نصراً كبيراً على الجيش الصهيوني وفي السادس والعشرين من آذار سنة ١٩٧٩ وقع اتفاقية السلام مع إسرائيل، تعرض للاغتيال مرات عديدة ،كان أخرها في السادس من تشرين الاول سنة ١٩٨١ والتي اودت بحياته، للمزيد ينظر : ميسون عباس حسين الجبوري ،الانفتاح الاقتصادي وأثاره في عهد الرئيس محمد أنور السادات ١٩٧٠ –١٩٨١ دراسة تاريخية ، مجلة كلية التربية الاساسية،المجلد ٢٥ ، العدد ١٠٤ ، ٢٠١٩ ، ص٢٥ .

(١٥) – مشروع اتحاد الجمهوريات العربية وهو المشروع الذي اعلنه حاكم مصر انور السادات مع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي في ١٧ نيسان سنة ١٩٧١، على أن يكون فيه نظام الحكم كونفدرالية، لكن الاتحاد لم يكتب له النجاح ، بسبب خلاف الدول حول إتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل وانتهى سنة ١٩٧٧ ، للمزيد ينظر : ذياب عبود حسين الفهداوي ،دولة اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة (سوريا، مصر ، لبيا) ١٩٧١ ،دستورها،مؤسساتها وموقف العراق منها ،مجلة الملوية لدراسات الاثارية والتاريخية ،المجلد٣ ، العدد٦ ، ٢٠١٦، ص٢٦١-٢٨٦ .

(١٦) – فوزي ربيع ، أوراق مفقودة في حياة السادات ، ط١ ، دار الحرم ، القاهرة ، ٢٠١٢ ،ص٢٣٠-٢٣١ .

(١٧) – يوسف محمد عيدان ، التضامن العربي في حرب تشرين ١٩٧٣ –دور الجيش العراق أنموذجا، المصدر السابق.

(١٨) – ولد محمد حافظ اسماعيل في الاول من تشرين الثاني سنة ١٩١٩ في محلة الحسينية في حي العباسية بالقاهرة ، تربى في بيت يحب النظام العسكري ، كان والده ضابطاً في الفيلق المصري الذي استعد لاعادة السودان ، اكمل دارستة الابتدائية والثانوية في مدرسة الملك فؤاد الاول تخرج منها سنة ١٩٥٣ ، وفي

سنة ١٩٣٧ تخرج من المدرسة الحربية ،وفي سنة ١٩٣٩ارسل الى كلية كامبرلي الحربية في بريطانيا من قيل الحكومة المصرية لدراسة العلوم العسكرية في ، وبعد عودته تسلم قائد بطاريات الجيش المصري ، وفي سنة ١٩٤٣ دخل كلية الاركان وتخرج برتبة (يوزباشي) ، ثم حصل على شهادة الماجستير في العلوم العسكرية ،كان له دور كبير في ألاحداث العسكرية للمده ١٩٤٨- ١٩٥٣ ، شارك على رأس وفد مصري لعقد الاتفاقية العسكرية بين مصر وتشيكوسلوفاكيا، للمزيد ينظر : أحمد عماش عبدالله الحياني ،خليل عسكر عبدالله ، محمد حافظ اسماعيل ودوره في المؤسسة العسكرية المصرية حتى عام ١٩٥٥ ، مجلة الملوية ، للدراسات الاثارية والحضارية ، المجلد ٧ ،العدد ٣١، ٢٠٢٠، ص٣١٢-٣٢٤ .

(١٩) - ولد ليوند برجينيف في بلدة ثامنسكوي الاوكرانية سنة ١٩٠٦، انهى دراسته الثانوية والجامعية في مدينة كورسك سنة ١٩٢٧ متخصصاً في الهندسة الزراعية، أنتسب الى الحزب الشيوعي سنة ١٩٣١ ، وعمل مساعداً مباشراً لرئيس اللجنة المركزية لحزب خورشوف في عهد الرئيس ستالين ، تألق دوره العسكري خلال الحرب العالمية الثانية للمده من١٩٤١- ١٩٤٥ ، وخلال المده ١٩٥١-١٩٥٣ شغل منصب سكرتير الحزب الشيوعي لجمهورية مالدافيا وعضواً فاعلاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو ،للمزيد ينظر :عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية ،ط١،ج١ ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص ٥٣٨ .

(٢٠)- جاسب عبدالحسين صيهود، حيدر كاظم طاهر حسن الخماسي ، الموقف الدولي من حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ في الصحافة البغدادية ، مجلة اداب الكوفة، المجلد ١، العدد ٣٨ ، ٢٠١٩ ، ص٣٠٨ .

(٢١) - هو الحلف الذي دعا اليه الرئيس المصري السادات في تهئية الدول العربية لمواجهة العدوان الاسرائيلي ، وأكد على تضامن الدول العربية في الحرب ضد اسرائيل من خلال مبدأ القومية العربية لخوض حرب ناجحة، وكان هذا الحلف ينذر الولايات المتحدة وإسرائيل بالخطرعلى الرغم من عدم تكامله، وتضمن الحلف تقديم الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي لمصر خلال حرب تشرين ١٩٧٣ للمزيد ينظر : مازن البندك، مكانة حرب اكتوبر في الصراع العربي – الاسرائيلي، مجلة الهلال(مصر) المجلد ١٣، العدد ٣ ، ١٩٧٦،ص٥٦ .

(٢٢) - ولدت غولدا مائير في روسيا ، وهاجرت مع عائلتها الى امريكا سنة ١٩٠٦ وتلقت تعليمها العالي في امريكا ، ثم هاجرت الى فلسطين سنة ١٩٢١، انضمت الى الى حركة سياسية سميت بالكيبوتز ،وفي سنة ١٩٣٤ تولت رئاسة الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية ،شغلت مناصب عده منها وزيرة العمل للمده ١٩٤٩- ١٩٥٦ ، ثم شغلت منصب رئيسة الوزراء للكيان الصهيوني للمده ١٩٦٩- ١٩٧٤ ،للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ص ٦١٨ .

(٢٣) - ولد هنري الفريد كيسنجر سنة ١٩٢٣ في ألمانيا لاسرة يهودية هاجرت الى الولايات المتحدة سنة ١٩٣٨، حصل على الجنسية الامريكية سنة ١٩٤٣ ، اكما دراسته الثانوية والاولية في مدينة هارفارد الامريكية ، وضع العديد من المؤلفات السياسية عن الحرب النووية والسياسة الخارجية الامريكية ،عمل في المخابرات الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية ، حصل على الدكتوراه من جامعة هارفرد سنة ١٩٥٧ ، عمل باحثا واستاذاً حتى سنة ١٩٦٩ ، بعدها عمل مستشاراً لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي نيكسون ١٩٦٩- ١٩٧٣ ، وأصبح وزيراً للخارجية سنة ١٩٧٣ ،

منح جائزة نوبل للسلام بعد حرب تشرين ١٩٧٣،للمزيد : بتول هليل الموسوي ، وزارة الخارجية الامريكية أثناء ولاية الرئيس ريتشار نيكسون، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،العدد ١٦ ، ٢٠٠٥ ،ص ٥١-٥٢.

(٢٤) – الحرب الوقائية هي حرب وقائية لدحض التهديد المحتمل للطرف المستهدف، عندما لايكون هجوم ذلك الطرف وشيكا او معروفا بالتخطيط له ، ويتم شن الحرب الوقائية تحسبا للعدوان الفوري من قبل طرف أخر ، وتهدف الى منع حدوث تحول في ميزان القوى من خلال شن هجوم استراتيجي قبل ان يتاح لميزان القوى فرصة التحول لصالح الطرف المستهدف، كما تعرف بأنها الحرب التي يفاجيء بها العدو من خلال ضرب المنشأت العسكرية وقواعد الطيران ويعمل على تدميرها تدميراً كاملاً ينظر : حمدي الطاهري، حرب أكتوبر في الاعلام العالمي ،المطبعة العالمية ، القاهرة ،د. ت ، ص١٨.

(٢٥) – انيس عبد الخالق عايد، موقف الولايات المتحدة الامريكية من حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مجلد١ العدد ١ ، ٢٠٠٩، ص١٣٠.

(٢٦) – ولد ريتشار نيكسون في كاليفورنيا سنة ١٩١٣ ، وأكمل دراسته الثانوية ١٩٣٤، ثم دخل كلية الحقوق في جامعة دوك ، وتخرج منها سنة ١٩٣٧ ، بعدها عمل في المحاماة ، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية عمل في خدمة القوات الامريكية ، وفي سنة ١٩٤٦ انتخب عضواً عن ولاية كاليفورنيا لمجلس النواب الامريكي ، وفي سنة ١٩٥٢عمل كنائب للرئيس ايزنهاور، وثم مرشح للانتخابات الامريكية سنة ١٩٦٠ لكنه فشل امام جون كيندي ، وفي عام ١٩٦٩ ، تم انتخابه رئيساً للولايات المتحدة الامريكية عن الحزب الجمهوري وهو الرئيس السابع والثلاثين، شهد عصره تقارب مع حكومة الاتحاد السوفيتي في ظل سياسة الوفاق،وركز في سياسة على مساندة التطور الاقتصادي في الدول الاسيوية،تمكن من التغلب على العديد من الازمات منها الازمة الفيتنامية، وازمة الطاقة ١٩٧٣ ، كما أسهم مع وزير خارجيته هنري كيسنجر في حل أزمة الشرق الاوسط وانهاء حرب السادس من تشرين الاول سنة ١٩٧٣،من خلال عقد اتفاقية الفصل بين القوات العربية والقوات الاسرائيلية، تنحى عن الحكم بسبب فضيحة التصنت على مرشحي الرئاسة الامريكية والتي عرفت بقضية ووترغيت توفي سنة ١٩٩٤ للمزيد : فؤاد طارق كاظم العميدي ،طارق مهدي عباس الجبوري ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية في عهد ادارة الرئيس ريتشارد نيكسون ١٩٦٩- ١٩٧٤(دارسة في الجانب السياسي) ، المصدر السابق ، ص٣٤٣.

(٢٧) – ولد اناتولي دوبرنين عام ١٩١٩ في موسكو، درس في معهد الطيران والاكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية،، بعدها عمل في المصنع التجريبي لاحد مكاتب التصميم المشهورة لصناعة الطائرات، وفي عام ١٩٤٤ التحق بالكلية الدبلوماسية العليا وحصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة العلوم ، انضم الى الحزب الشيوعي السوفيتي ، وفي عام ١٩٥٧ تم تعينة نائبا عاما في هيئة الامم المتحدة عمل سفيرا لبلاده في الامم المتحدة لمدة خمس وعشرون عاما من قبل خروشوف ، وفي عام ١٩٨٢ انتخب سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وفي عام ١٩٨٨ عمل رئيسا لقسم العلاقات الخارجية في اللجنة المذكورة ، بعدها عمل مستشارا للرئيس السوفيتي خروشوف ،تقلد العديد من الجوائز منها وسام لينين ووسام بطل العمل الاشتراكي، توفي عام ٢٠١٠، للمزيد ينظر : https:Arabic.rt. com

(٢٨) - أنيس عبد الخالق عايد ، المصدر السابق ،ص ١٣٣.

(٢٩) – هي سلسلة من التحصينات الدفاعية وضعتها القيادة السورية بقيادة الرئيس السوري حافظ الاسد بتاريخ الخامس عشر من تموز ١٩٧٢ تتضمن أهداف هجومية على مواقع العدو الصهيوني ،والدفع بالقوات السورية الى الخطوط الامامية ،وبموجب هذه الخطة تمكنت القوات السورية من القيام بعملية هجومية لتحرير الجولان بتاريخ ١شباط ١٩٧٣ للمزيد ينظر:فؤاد طارق كاظم العميدي، علي طارق جبر، دور الجيش السوري في حرب تشرين الاول وحرب الاستنزاف ١٩٧٣-١٩٧٤ دراسة تاريخية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد١٠، العدد٤، ٢٠٢٠، ص٦-٧

(٣٠) – يوسف محمد عيدان ، التضامن العربي في حرب تشرين ١٩٧٣ – دور الجيش العراقي أنموذجا ، مجلة جامعة تكريت ، المجلد١٩، العدد ١١ ،تشرين الثاني٢٠١٢ ، ص ١٧٥ .

(٣١) – صحيفة طريق الشعب، العدد١٩، ٧ تشرين الاول ١٩٧٣

(٣٢) – صحيفة طريق الشعب،٨ تشرين الاول ١٩٧٣

(٣٣) – المصدر نفسه .

(٣٤) – المصدر نفسه .

(٣٥) – أطلق عليها بالروسية لوانا ولقبها حلف الناتو (FROG) وهي صواريخ روسية الصنع قصيرة المدى يبلغ مداها بفئتيه A,B حوالي ١٥٠ كم بنسبة خط دائري يتراوح مابين ٥٠ الى ١٢٠ م والرأس الحربي يزن ٧٥٠ كغم من المواد شديدة الانفجار والمواد الكميائية والنووية ، تم أستخدامها لاول مرة في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٥ ثم صدرت الى دول حلف وارسو واستخدمت من قبل العراق في الحرب العراقية الايرانية وطورها العراق وحملت أسم ليث بمدى يصل الى ١٢٠كم ، للمزيد ينظر : ar.m,Wikipedia.org

(٣٦) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٢٢ ، ١٠ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٣٧) – شموئيل جوتين هو قائد عسكري إسرائيلي ولد عام ١٩٣٠ في بولندا ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٣٣ درس في المعاهد الدينية ، وفي عام ١٩٤٤ أنضم الى منظمة الهاغاناة الصهيونية ، وفي حرب عام ١٩٤٨ حارب في كتيبة هرئيل ،تولى قيادة فرقة عسكرية خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦،، وخلال حرب اكتوبرعام ١٩٧٣ عين قائداً للواء الجنوب ، وفي عام ١٩٧٤ استقال من عمله في الجيش وذهب الى أفريقيا لادارة الاعمال الدبلوماسية فيها توفي عام ١٩٩١،للمزيد ينظر : ar.m,Wikipedia.org

(٣٨)– ولد حاييم هرتزوغ في ايرلندا الشمالية لعائلة يهودية ١٩١٨، بعدها هاجر الى فلسطين عام ١٩٣٥، درس الحقوق في القدس ثم التحق بالجيش البريطاني وأصبح ضابطاً في الاستخبارات ، شارك في حرب فلسطين ١٩٤٨، شغل منصب رئيس جهاز آقان للمدة ١٩٤٩– ١٩٥٠،وبعد حرب ١٩٦٧ عين حاكم عسكري في الضفة الغربية، بعدها شغل منصب مندوب إسرائيل لدى الامم المتحدة عام ١٩٨١، ثم أنتخب رئيساً لإسرائيل عام ١٩٨٣ توفي سنة ١٩٩٧: للمزيد ينظر: : ar.m,Wikipedia.org

(٣٩) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٢٠ ، ٨ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٤٠) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٢٠ ، ٨ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٤١) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٢٨ ، ١٧ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٤٢) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٧ ، ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٤٣) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٢٢ ، ١٠ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٤٤)- هي وكالة أنباء أمريكية غير ربيحية تأسست عام ١٨٤٨،بعد أجتماع ست صحف في مدينة نيويورك للبحث في التكلفة لجمع الاخبار واتفقوا على تاسيس وكالة الانبار الاسوشيتد برس ،ويعد غاري بي بروت أول رئيس ومدير تنفيذي لها،، وتعد أول وكالة تهتم بخدمة الاخبار الرياضية ، وتعتبرأول مؤسسة اخبارية تعمل على مدار الساعة ، للمزيد ينظر : - ar.m,Wikipedia.org

(٤٥) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٢٣ ، ١١ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٤٦) – ولد موشي ديان سنة ١٩١٥ في كيبوتس دغانيا على ضفاف نهر طبريا بفلسطين لابوين يهوديين هاجرا من أوكرانيا ، تلقى تعليمه الابتدائي في مستوطنة نهلال ، ثم ألتحق بالمدرسة الزراعية للبنات فكان أول صبي يلتحق بها ،وعندما بلغ الرابعة عشر من عمره ألتحق بمنظمة الهاجاناه العسكرية التي شكلتها السلطات البريطانية كقوة شرطة لحماية المستوطنات اليهودية ، وفي سنة ١٩٦٤ سافر الى مدينة بازل لاشغال عضوية الكونغرس الصهيوني،، وفي سنة ١٩٤٧ شغل مهمة ضابط لشؤون العرب،وفي سنة ١٩٤٨ شغل ديان أدواراً مهمة في حرب ١٩٤٨، وأصبح قائداً لقطاع نهر الاردن،ثم تدرج في المناصب العسكرية ففي سنة ١٩٥٢ عُين رئيس فرع العمليات في الجيش الاسرائيلي،ثم قائد أركان الجيش للمده ١٩٥٣- ١٩٥٨ ، ثم وزيراً للدفاع للمده ١٩٦٧- ١٩٧٣، وبعدها وزيراً للخارجية للمده ١٩٧٧-١٩٧٩، توفي سنة ١٩٨١ للمزيد ينظر: الحسيني الحسيني معدي، موشي ديان قصة حياتي ، دار الخلود للنشر للتراث ،٢٠١١ ، ص ٥-٦.

(٤٧) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٧٨ ، ٢٦ كانون الاول ١٩٧٣.

(٤٨) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٢٦ ، ١٥ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٤٩) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٣ ، ٢٣ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٥٠) – صحيفة طريق الشعب ، العدد ٢٠ ، ٨ تشرين الاول ١٩٧٣، صحيفة طريق الشعب ، العدد ٣٣ ،٢٣ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٥١) – غفار جبار جاسم ، السياسة الامريكية تجاه مصر ١٩٧٠- ١٩٧٣ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ،٢٠٠٥، ص١٠٢ .

(٥٢) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٣ ، ٢٣ تشرين الاول ١٩٧٣، المصدر السابق.

(٥٣) – المصدر نفسه.

(٥٤)- ولد محمد حسن الزيات بتاريخ الرابع عشر من شباط عام ١٩١٥ بمدينة دمياط ،وحصل على الشهادة الابتدائية منها، ثم إلتحق بالمدرسة الاخديوية وحصل على شهادة الثانوية من مدرسة القبة الثانوية ، وحصل على شهادة الليسانس من كلية الاداب جامعة القاهرة عام ١٩٣٩ ، وبعدها حصل على شهادة الماجستيرعام ١٩٤٢ ،ثم على شهادة الدكتوراه من جامعة اكسفورد عام ١٩٤٧،وفي عام ١٩٥٠ انتدب للعمل في الملحق الثقافي لسفارة مصر في واشنطن، بعدها عمل في جامعة الاسكندرية، وفي عام ١٩٥٥ أصبح سفيراً لمصر في ايران، وفي عام ١٩٥٧ عين وزيراً وممثلاً لمصر في المجلس الاستشاري للامم المتحدة في الصومال، وفي عام ١٩٦٢ اختير سفيراً لمصر لدى الامم المتحدة حتى عام ١٩٦٤، بعدها تولى وزارة الدولة للاعلام المصرية عام ١٩٧٢، ثم وزارة الخارجية، وعندما اندلعت حرب السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ اختير على رأس الوفد المصري لدى الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك . تولى الكثير

من المناصب العلمية توفي عام ١٩٩٣ ، للمزيد ينظر : سمير فرج ، قطوف من مذكرات محمد حسن الزيات ، دار الفكر الحديث ، ١٩٩٣ ، ص ٢١- ٢٤.

(٥٥) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٥ ، ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٥٦) -ولد جاكوب ماليك في عام ١٩٠٦ في زمييف وعمل موظفاً لبلاده في الامم المتحدة ، ثم سفيراً دائماً لروسيا الاتحادية لدى الامم المتحدة ، أنظم الى الحزب الشيوعي السوفيتي،، وأثناء عملة حصل على العديد من الجوائز منها وسام لينين ووسام الراية الحمراء ووسام العمل الشجاع من خلال عمله في الحرب الوطنية العظمى ١٩٤٠- ١٩٤٥ ، كان له الدور الواضح خلال الحرب بين العربية والكيان الصهيوني ١٩٧٣ ، وهاجم جاكوب مجلس الامن الدولي عندما كان مندوباً للاتحاد السوفيتي وحمل اسرائيل مسؤولية احباط الجهود للتوصل الى التسوية السلمية ، وطالب بأنسحابها من الاراضي العربية والدعوة الى استئناف مؤتمر جينيف ، توفي عام ١٩٨٠ ودفن في موسكو ، للمزيد ينظر : : ar.m,Wikipedia.org

(٥٧) صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٦ ، ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٥٨) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٤ ، ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٣

(٥٩)- ولد عبد الحليم خدام في بانياس بتاريخ ١٥ أيلول ١٩٣٢ ، تخرج من كلية الحقوق وأنخرط في العمل السياسي ، وألتحق بحزب البعث السوري وهو في السابعة عشر من عمره، وفي عام ١٩٦٦ تولى منصب محافظ القنيطرة عاصمة الجولان ، وبعد احتلال الجولان من قبل القوات الصهيونية ، ثم أصبح محافظاً لدمشق، ثم وزيراً للاقتصاد والتجارة والخارجية للمدة من١٩٧٠- ١٩٨٤،بعدها شغل منصب نائب رئيس الجمهوري، ومنصب الرئيس مدة سبع وثلاثون يوما بعد وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد ، كان له دور كبير في إخماد الحرب الاهلية في لبنان للمدة ١٩٧٥- ١٩٩٠، وبعد وفاة الرئيس حافظ الاسد عام ٢٠٠٠، بدأ دور عبد الحليم خدام بالتراجع عندما تولى بشار الاسد الحكم ، وبدأ بتجريده من الملفات الحساسة وخاصة الملف اللبناني ،وفي عام ٢٢٥ أعلن أنشقاقه عن نظام الحكم في سوريا ، وعلى أثر ذلك لجأ الى فرنسا، أسس فى منفاه جبهة الخلاص الوطني ، توفي بتاريخ ٣١ آذار ٢٠٢٠ في فرنسا ، للمزيد ينظر : صحيفة الايام السورية، ١ نيسان ٢٠٢٠ .

(٦٠)- ولد كورت فالدهايم في فيينا ١٩١٨، سياسي ودبلوماسي عمل في المحاماة ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق ، بعدها أنضم الى حزب الشعب النمساوي عمل موظف في الامم المتحدة ،ثم دخل السلك العسكري وشارك في الحرب العالمية الثانية برتبة ملازم أول في الجيش الالماني ،وشغل منصب السكرتير الاول للمفوضية النمساوية للمدة ١٩٤٨-١٩٥١ ،وعين رئيساً لادارة شؤون الموظفين بوزارة الخارجية في فيينا ،وفي عام ١٩٥٥ عين مراقباً للنمسا في الامم المتحدة،وفي عام ١٩٦٨ إنتخب رئيساً لمؤتمر الامم المتحدة الاول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي ، ثم أميناً للامم المتحدة للمدة ١٩٧٢- ١٩٨١ ، ثم رئيساً للرئاسة الاتحادية النمساوية ١٩٩٢ توفى عام ٢٠٠٧، للمزيد ينظر: : ar.m,Wikipedia.org

(٦١) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٥ ، ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٣.

(٦٢) - وافق مجلس الامن على تشكيل قوات طوارىء في المنطقة العربية ،علن أن تضم هذه القوات وحدات من غانا والدول الافريقية الاخري واندونيسيا والنيبال وبنما وبيرو وبولندا وكندا ، وسيقتصر دور قوات بولندا

وكندا على تولي عمليات امدادات التموين ،ولكن الاتحاد السوفيتي عارض على القوات الكندية بصفتها قوات دولة عضوه في حلف الاطلسي، الا أذا قابلتها قوات دولة اشتراكية، للمزيد ينظر : صحيفة طريق الشعب ، العدد٤١ ، ٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ .

(٦٣) – المصدر نفسه .

(٦٤) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٣٩ ، ٣ تشرين الثاني ١٩٧٣.

(٦٥) – المصدر نفسه .

(٦٦) – المصدر نفسه .

(٦٧)– ولد أشرف غربال في الاسكندرية عام ١٩٢٥ ودرس العلوم السياسية في جامعة هارفرد وحصل على شهادة الدكتوره منهاعام ١٩٤٩ ، وفي العام نفسه دخل العمل الدبلوماسي وأصبح ممثلاً لمصر لدى الامم المتحدة ، وفي عام ١٩٦٨ عين رئيسا لقسم الرعايا المصريين في السفارة المصرية في الهند، وبعدها عين مستشاراً إعلامي للرئيس المصري أنور السادات ، وعندما قررت الحكومة المصرية أستئناف العلاقات المصرية الامريكية عام ١٩٧٣عين سفيراً لمصر لدى الولايات المتحدة للمدة ١٩٧٣–١٩٨٤ ، اشترك في مفاوضات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ومن ثم معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، توفي عام ٢٠٠٥ ، للمزيد ينظر صحيفة إيلاف ، ١١كانون الاول ٢٠٠٥ .

(٦٨) – ولد هيرمان ايلنس في المانيا عام ١٩٢٢، وهاجر عام ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة الامريكية عندما كان طفلاً في سن الثامنة من عمره ،وفي١٩٤٣ تخرج من كلية الحقوق ، ثم عمل في مجال الاستخبارات العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية ، وفي عام ١٩٤٧ حصل على الماجستير واستمر في عمله الدبلوماسي مدة اثنان وثلاثون سنة، و عام ١٩٧٤ وخلال الحرب العربية– الاسرائيلية عمل سفيراً لبلادة في مصر ، كان له دوراً في المفاوضات مع إسرائيل للمدة من ١٩٧٧– ١٩٧٨ ، عمل على تأسيس مركز العلاقات الدولية في بوسطن عام ١٩٩٣ ، بعده عمل إستاذاً في جامعة بوسطن ،توفى عام ٢٠٠٦ ، للمزيد ينظر : : ar.m,Wikipedia.org

(٦٩) – صحيفة طريق الشعب ، العدد ٤٥، ٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ .

(٧٠) - صحيفة طريق الشعب، العدد١٥٣، ١٩ اذآر ١٩٧٤ .

(٧١)–وهي مجلة أمريكية إسبوعية تغطي أوربا والشرق الاوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ،صدر العدد الاول منها في ٣ آذار ١٩٢٣من قبل هنري لوس وبيرتون هادن، للمزيد ينظر:ar.m,Wikipedia.org

(٧٢)– ولد دالاس في ٢٥ شباط ١٨٨٨ في ميشيغان،انخرط في دراسة القانون في جامعة جورج واشنطن عام ١٩٠٩، حصل على فرصة عمل كموظف في مكتب المحاماة في شركة سوليفان وكروميل، ثم عمل مستشاراً قانونياً للولايات المتحدة الامريكية في مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩ ،وساعد في صياغة ديباجة ميثاق الامم المتحدة، ومندوب لدى الجمعية العامة للامم المتحدةعام ١٩٤٩، وفي عام ١٩٥٠ عين سفيراً فوق العادة ، وبعد فوزالرئيس الامريكي ايزنهاور عام ١٩٥٢ تولى وزارة الخارجية ،توفي في ٢٤ أيار عام ١٩٥٩ ، للمزيد ينظر أديب صالح عبد منصور،جون فوستر دالاس وأزمة السويس١٩٥٦، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١٧،العدد٢ ،٢٠٢١ ، ص٢٢.

(٧٣) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١٥٧، ٢٥ اذآر ١٩٧٤

(٧٤) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١٧١، ١١نيسان ١٩٧٤.

(٧٥) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١٧٢، ١٢نيسان ١٩٧٤.

(٧٦) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١٨٣، ٢٥نيسان ١٩٧٤.

(٧٧) – صحيفة طريق الشعب ، العدد ٤٥، ٨ تشرين الثاني ١٩٧٣.

(٧٨)– ولد جوزيف سيسكو عام ١٩١٩ في شيكاغو لمهاجرين ايطاليين تخرج من المرحلة الثانوية عام ١٩٣٧ والتحق بجامعة نوكس في الينوي ، ثم التحق بالجبش برتبة ملازم أول واتم الخدمة عام ١٩٤٥ ، حصل على شهادة الماجستير من جامعة شيكاغو ثم الدكتوراه عام ١٩٥٠، وشغل منصب ضابط الشؤون الخارجية المتخصصة في القضايا المتعلقة بالامم المتحدة للمده ١٩٥١–١٩٦٥،وعمل في ملف الدبلوماسية لمنطقة الشرق الاوسط والمسؤول عن سياسة الولايات المتحدة فيها ، لعب دور كبير خلال الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥– ١٩٧٦، والحرب العربية الصهيونية عام ١٩٦٧ ، وفي عام ١٩٦٩ عينه الرئيس ريتشارد نيكسون مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشؤون جنوب أفريقيا ،وساهم في الحرب بين الهند وباكستان عام ١٩٧١ ومفاوضات السلم بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٤، للمزيد ينظر : حارث عبد الرحمن الطيف التكريتي ، موج فايز حمد الحلبوسي، الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥– ١٩٧٦ ودور جوزيف سيسكو فيها ،العدد١٢، ٢٠٢١ ، ص ٢٩٤–٣٠٠.

(٧٩) – صحيفة طريق الشعب ، العدد ٤٩، ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٣

(٨٠) – صحيفة طريق الشعب ، العدد ٤٨، ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ .

(٨١)– هي مؤسسة إخبارية دولية مملوكة لشركة تومسون ، تأسست في لندن عام ١٨٥١من قبل الالماني بول رويتروفي عام ١٨٦٥ اسس بول شركة خاصة تحت اسم شركة رويترز تلغراف ، وفي عام ١٨٧٤ اصبح لها وكالات خاصة في الشرق الاوسط وأمريكا الجنوبية، وفي عام ١٩٢٣ استخدمت وكالة رويتر الراديو لنقل الاخبار دوليا، كما استخدمت البث الاذاعي والتلفزيوني للمزيد ينظر : ar.m,Wikipedia.org

(٨٢) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٤٩، ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٣.

(٨٣) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٥٢، ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٣.

(٨٤) – تألفت اللجنة العسكرية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر جنيف من قائد قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط الميجر انسيو سيلاسفو ، ومودخاي جور رئيس الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن والقائد العام السابق لجبهة قناة السويس والقائد السابق لوحدات المظليين ، كما يضم الوفد الصهيوني الملحق العسكري الاسرائيلي في باريس والذي كان مساعداً لهارون باريف في محادثات الكليومتر ١٠١ ، ومثل مصر في المفاوضات طه المحجوب رئيس الوفد العسكري المصري أضافة الى مستشار سياسي لكل من مصر برئاسة نبيل العربي ولم يحدد الجانب الاسرائيلي المستشار السياسي له، للمزيد ينظر : صحيفة طريق الشعب ، العدد٨٧، ٢٦ كانون الاول١٩٧٣، صحيفة طريق الشعب ، العدد٨٨، ٢٧ كانون الاول ١٩٧٣.

(٨٥) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٨٤، ٢٢ كانون الاول ١٩٧٣.

(٨٦) – صحيفة يومية إسرائيلية تصدر باللغة الانكليزية ، صدر العدد الاول منها بتاريخ الاول من كانون الاول عام ١٩٣٢ ، وكانت تسمى صحيفة فلسطين ، وفي عام ١٩٥٠ أستبدلت بهذا الاسم ، تكتب بالعديد من اللغات وخاصة الفرنسية ،للمزيد ينظر :

https //www .aljazeera.net:

(٨٧) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٩١، ٣١ كانون الاول ١٩٧٣.

(٨٨) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٩٤، ٧ كانون الثاني ١٩٧٤

(٨٩) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٩٤، ٧ كانون الثاني ١٩٧٤.

(٩٠) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١٠٩، ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٤

(٩١) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١١٣، ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٤

(٩٢) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٨٣، ٢١ كانون الاول ١٩٧٣.

(٩٣) – المصدرنفسه .

(٩٤) - حرب الاستنزاف الثانية ،هي الحرب التي أعلنتها سوريا بقيادة حافظ الاسد ضد اسرائيل بعد أن أدركت بان الاخير يراوغ في الانسحاب من الاراضي العربية ، فاعطى أوامره الى القوات المسلحة بشن حرب أستمرت أثنان وثمانون يوما من ١١اذار الى ٣١ ايار ١٩٧٤ ،ودخلت التاريخ العسكري تحت اسم حرب الاستنزاف الثانية ومعارك جبل الشيخ ، للمزيد ينظر :فؤاد طارق كاظم العبيدي ، علي طارق جبر، دور الجيش السوري في حرب تشرين الاول وحرب الاستنزاف ١٩٧٣-١٩٧٤ دراسة تاريخية ، المصدر السابق ، ص ١٦ .

(٩٥) - المصدر نفسه ، ص ١٧.

(٩٦)- وهي محطة الاذاعة الوطنية الفرنسية تأسست عام ١٩٤٧ على يد فرانس راديو ، وتعمل على تغطية الاقليم الفرنسي باكملهعلى تردد (اف ام) مما يسمح لها بنقل الاخبار الى جميع أنحاء العالم للمزيد ينظر : ar.m,Wikipedia.org .

(٩٧) - صحيفة طريق الشعب ، العدد٨٦، ٢٥ كانون الاول ١٩٧٣.

(٩٨) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١١٧، ٥ شباط ١٩٧٤

(٩٩) - صحيفة طريق الشعب ، العدد ١٩٥، ١٠ ايار ١٩٧٤

(١٠٠) - صحيفة طريق الشعب ، العدد ١٢٢، ١١ شباط ١٩٧٤

(١٠١) - صحيفة طريق الشعب ، العدد ١٤٨، ١٣ اذآر ١٩٧٤

(١٠٢) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١٣٨، ١ اذآر ١٩٧٤ .

(١٠٣) - المصدر نفسه .

(١٠٤) – ولد فلاديمير فينو غرادوف عام ١٩٢١ في موسكو ،أنظم الى العمل الدبلوماسي أصبح سفيراً لبلاده في اليابان لمدة خمس سنوات من ١٩٦٢– ١٩٦٧ ، بعدها شغل منصب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، وكلف بمهام حل المشاكل المصرية وأولى أهتماماً بالقضايا المصرية وعمل سفيراً في مصر للمدة ١٩٧٠– ١٩٧٤ ،ولعب دوراً في التوصل الى أنهاء الحرب العربية –الاسرائيلية، ثم اصبح سفيراً لبلاده في ايران للمده ١٩٧٧-١٩٨٢ وكان شاهداً على احداث الثورة الاسلامية التي وقعت في ايران عام ١٩٧٩ ، بعدها عمل وزيراً للخارجية الروسية توفي عام ١٩٩٧ ، للمزيد ينظر: فلاديمير فينو جرادوف ، مصر من ناصر الى حرب اكتوبر، المصدر السابق، ص ٥-٨.

(١٠٥) – عدنان طيارة هو أحد السياسيين السوريين ، أنضم الى صفوف حزب البعث السوري ،شغل مناصب عدة منها رئيس المخابرات السورية في فلسطين، كان له الدور الكبير في كشف حقيقة الجاسوس اليهودي كوهين على خلفية قيام إسرائيل بأذاعة معلومات سرية عن كبار

السياسيين السوريين ، ثم ترأس الوفد السوري لعقد أتفاق فك الاشتباك بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية بتاريخ الخامس من حزيران ١٩٧٤، للمزيد ينظر: صحيفة المنار ،مصر، العدد ١٤٨٢ ، ٢٦ شباط ١٩٦٥.

(١٠٦) – ولد هيرتسل شافير عام ١٩٢٩ في تل أبيب وفي عام ١٩٤٧ التحق بالبلماح وشارك في العديد من الانشطة مع الكتيبة الثالثة ، انظم الى جيش الدفاع الاسرائيلي وعمل مدرس في اكاديمية الضباط ، وفي عام ١٩٥٠ تسرح من الخدمة النظامية ، وبعدها عاد الى الجيش من جديد وشغل منصب ضابط عمليات في القيادة الجنوبية ، شارك في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ،وفي حرب الايام الست تم تعينه نائبا للقائد ورئيس الاركان ، وفي عام ١٩٧٢ حصل على منصب طارىء ، وفي عام ١٩٧٤ عين رئيسا لدائرة الاركان ،وفي عام ١٩٨٠ تم تعينه مفوضا لشرطة اسرائيل للمزيد ينظر : https //:emirate. wiki

(١٠٧)– صحيفة طريق الشعب ، العدد ٢١٣ ، ٣١ ايار ١٩٧٤ ،

(١٠٨) – صحيفة طريق الشعب ، العدد ٢١٣، ٣١ أيار ١٩٧٤.

(١٠٩) – صحيفة طريق الشعب ، العدد ٢١٤، ٢ حزيران ١٩٧٤.

(١١٠)– صحيفة أمريكية يومية مقرها في مدينة نيويورك تأسست عام ١٨٥١، من قبل جورج جونز وهنري جارفيس رايموند، وهي تعود الى شركة نيويورك تايمز المملوكة الى عائلة سوازبيرجر منذ ١٨٩٦ ، وصدر العدد الاول منها في الثامن عشر من أيلول بأسم (NEW YORK DAILY TIMES) وتحتل المركز الثاني في الولايات المتحدة والمركز السابع عشر عالميا من حيث التداول، للمزيد ينظر : ar.m,Wikipedia.org .

(١١١) - صحيفة طريق الشعب ، العدد١١١، ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٤.

(١١٢) - المصدر نفسه .

(١١٣) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٦٢، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٣.

(١١٤) – وهي صحيفة يومية تصدر باللغة العربية في بيروت ، أسسها عبد الغني سالم عام ١٩٦٣ ، وتعد من أقدم الصحف اللبنانية ، للمزيد ينظر : https: //jaridat. com

(١١٥) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٧٠، ٦ كانون الاول ١٩٧٣.

(١١٦) – صحيفة طريق الشعب ، العدد٧١، ٧ كانون الاول ١٩٧٣.

(١١٧) – صحيفة طريق الشعب ، العدد١٣٧، ٢٨ شباط ١٩٧٤.

(١١٨) – صحيفة طريق الشعب ،العدد ٢٢٨ ،١٩ حزيران ١٩٧٤ .

(١١٩) – صحيفة طريق الشعب ، العدد ٢٢٤، ١٣ حزيران ١٩٧٤ .

(١٢٠) – المصدر نفسه .

(١٢١) – المصدر نفسه .

المصادر والمراجع :

أولاً : الصحف والمجلات .

١- صحيفة طريق الشعب

التاريخ	الاعداد
٧ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد١٩
١٠ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٢٢
٨ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٢٠
١٧ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٢٨
٣٠ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٣٧
١١ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٢٣
٢٦ كانون الاول ١٩٧٣	العدد٧٨
١٥ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٢٦
٢٣ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٣٣
٢٥ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٣٥
٢٦تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٣٦
٢٤ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد٣٤
٤ تشرين الثاني ١٩٧٣	العدد٤١
٣ تشرين الثاني ١٩٧٣	العدد٣٩
٨ تشرين الثاني ١٩٧٣	العدد ٤٥
١٩ اذآر ١٩٧٤	العدد١٥٣
التاريخ	**الاعداد**
٢٥ اذآر ١٩٧٤	العدد١٥٧
١١نيسان ١٩٧٤	العدد١٧١
١٢نيسان ١٩٧٤	العدد١٧٢
٢٥نيسان ١٩٧٤	العدد١٨٣
٨ تشرين الثاني ١٩٧٣	العدد ٤٥
١٣ تشرين الثاني ١٩٧٣	العدد٤٩
١٢ تشرين الثاني ١٩٧٣	العدد ٤٨
١٦ تشرين الثاني ١٩٧٣	العدد٥٢
٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٣	العدد٦٢
٦ كانون الاول ١٩٧٣	العدد٧٠
٧ كانون الاول ١٩٧٣	العدد٧١
٢٨ شباط ١٩٧٤	العدد١٣٧
١٩ حزيران ١٩٧٤	العدد ٢٢٨
٢١ كانون الاول ١٩٧٣	العدد٨٣
٢٦ كانون الاول١٩٧٣	العدد٨٧
٢٢ كانون الاول ١٩٧٣	العدد٨٤
٢٥ كانون الاول ١٩٧٣	**العدد٨٦**
٣١ كانون الاول ١٩٧٣	العدد٩١
٧ كانون الثاني ١٩٧٤	العدد٩٤
٢٤ كانون الثاني ١٩٧٤	العدد١٠٩
٣٠ كانون الثاني ١٩٧٤	العدد١١٣
٥ شباط ١٩٧٤	العدد١١٧
١٣ اذآر ١٩٧٤	العدد ١٤٨
٢٨ كانون الثاني ١٩٧٤	العدد١١١
٧ شباط ١٩٧٤	العدد١١٩
١ اذآر ١٩٧٤	العدد١٣٨
١٠ ايار ١٩٧٤	العدد ١٩٥
٣١ أيار ١٩٧٤	العدد ٢١٣
٢ حزيران ١٩٧٤	العدد ٢١٤
١٣ حزيران ١٩٧٤	العدد ٢٢٤
٨ تشرين الاول ١٩٧٣	العدد ٢٠

٢- صحيفة إيلاف ،العدد١١، ١١كانون الاول ٢٠٠٥ .

٣- صحيفة الايام السورية، العدد ١،١١٨ نيسان ٢٠٢٠.

٤- صحيفة المنار ،العدد ٥٦، ٢٦ شباط ١٩٦٥.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية .

١- غفار جبار جاسم ، السياسة الامريكية تجاه مصر ١٩٧٠- ١٩٧٣ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ،٢٠٠٥ .

ثالثاً:الكتب العربية والمعربة .

١- الحسيني الحسيني معدي، موشي ديان قصة حياتي ، دار الخلود للنشر للتراث ،٢٠١١

٢- حمدي الطاهري، حرب أكتوبر في الاعلام العالمي ، القاهرة ،المطبعة العالمية.

٣- سعد الدين الشاذلي، مذكرات حرب أكتوبر ، دار بحوث الشرق الاوسط، إمريكا.

٤- سمير فرج ، قطوف من مذكرات د محمد حسن الزيات ، دار الفكر الحديث ، ١٩٩٣.

٥- فلاديمير فينو جرادوف ، مصر من ناصر الى حرب اكتوبر، ترجمة انور محمد إبراهيم ، القاهرة، المركز القومي للترجمة ،٢٠١٦.

٦- فلاديمير فينو جرادوف، حقبة غامضة من التأريخ المصري ،ترجمة حمدي عبد الحافظ ، القاهرة ،مؤسسة الاهالي ،١٩٩٠.

٧- فوزي ربيع ، أوراق مفقودة في حياة السادات ،القاهرة، دار الحرم ، ٢٠١٢.

رابعاً: المقالات والدرسات .

١-أحمد عماش عبدالله الحياني ،خليل عسكر عبدالله ، محمد حافظ اسماعيل ودوره في المؤسسة العسكرية المصرية حتى عام ١٩٥٥ ، مجلة الملوية ، للدراسات الاثارية والحضارية ، المجلد ٧ ،العدد ٣١، ٢٠٢٠ .

٢-أديب صالح عبد منصور،جون فوستر دالاس وأزمة السويس١٩٥٦، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١٧،العدد٢ ،٢٠٢١.

٣- أنيس عبد الخالق عايد، موقف الولايات المتحدة الامريكية من حرب تشرين عام ١٩٧٣ ،مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد١، العدد ١ ، ٢٠٠٩.

٤- بتول هليل الموسوي ، وزارة الخارجية الامريكية أثناء ولاية الرئيس ريتشار نيكسون ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،العدد ١٦ ، ٢٠٠٥ .

٥- جاسب عبدالحسين صيهود، حيدر كاظم طاهر حسن الخماسي ، الموقف الدولي من حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ في الصحافة البغدادية ، مجلة اداب الكوفة، المجلد ١، العدد ٣٨ ، ٢٠١٩ .

٦- ذياب عبود حسين الفهداوي ،دولة اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة (سوريا، مصر ، لبيا) ١٩٧١ ،دستورها،مؤسساتها وموقف العراق منها ،مجلة الملوية لدراسات الاثارية والتاريخية ،المجلد٣ ، العدد٦ ، ٢٠١٦ .

٧- فؤاد طارق كاظم العميدي، طارق مهدي عباس الجبوري ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية في عهد ادارة الرئيس ريتشارد نيكسون ١٩٦٩-١٩٧٤(دارسة في الجانب السياسي) ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،المجلد٩ ، العدد١ ،٢٠١٩ .

٨- فؤاد طارق كاظم العميدي ،علي طارق جبر، دور الجيش السوري في حرب تشرين الاول وحرب الاستنزاف ١٩٧٣-١٩٧٤ دراسة تاريخية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،المجلد١٠، العدد٤ ، ٢٠٢٠.

٩- مازن البندك، مكانة حرب اكتوبر في الصراع العربي – الاسرائيلي، مجلة الهلال(مصر)المجلد ١٣،العدد ٣ ، ١٩٧٦.

١٠- ميسون عباس حسين الجبوري ،الانفتاح الاقتصادي وأثاره في عهد الرئيس محمد أنور السادات ١٩٧٠ -١٩٨١ دراسة تاريخية ،مجلة كلية التربية الاساسية،المجلد ٢٥، العدد ١٠٤ ، ٢٠١٩.

١٢- يوسف محمد عيدان ،الصراع العربي – الاسرائيلي ١٩٤٨- ١٩٧٣ دراسة في المصادر

السوفيتية ،مجلة الملوية للدراسات الاثارية والتاريخية ، المجلد٦ ، العدد ١٨ ،تشرين الثاني ٢٠١٩.
١٣- يوسف محمد عيدان ، التضامن العربي في حرب تشرين ١٩٧٣ – دور الجيش العراقي أنموذجاً ، مجلة جامعة تكريت ، المجلد١٩ العدد ١١، تشرين الثاني٢٠١٢ .

خامساً : الموسوعات .

١- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسي،ج١،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩ .

سادساً :شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) .

1- www. Marefa. Org .
2-wiki<https: // ar.m,Wikipedia.org .
3- https:Arabic.rt. com .
4- https: //jaridat. Com.

.